



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم لاجتماعية
قسم علم اجتماع والديموغرافيا



الموضوع:

استخدامات المرأة الماكثة في البيت للفيس بوك
-دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات بالبيت-
-بالاغواط-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

اشراف الدكتورة:

اعداد الطالبة:

قندوسي سعدية

➤ ابتسام بيري الابار

لجنة المناقشة

الاسم	اللقب	الصفة
العيد	قعدة	رئيسا
سعدية	قندوسي	مشرفا ومقررا
هوارى	لكحل	مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018

كلمة الشكر

عن عالمنا .. فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحبب العلماء،
فإن لم تستطع فلا تبرغمهم

بعد رحلة بحره و جهد و اجتهاد تكاليف بإنجاز هذا البحث ، احمد الله
عز وجل على نعمه التي من بها علينا فهو العليّ القدير ، كما لا يسعني إلا أن
اخص بأسمى عباراته الشكر و التقدير للدكتورة المشرفة " سعدة
قندوسي " لما قدمه لي من جهد ونصح ومعرفة طيلة إنجاز هذا البحث.
كما اتقدم بالشكر الجزيل لكل طاقم كلية العلوم الاجتماعية الى كل
اساتذتي والى كل زملائي والى الطاقم الاداري
بالإضافة إلى من ذرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات
من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة او دعوة صادقة ...

اهداء

فالحمد لك حتى ترضى والحمد لك اذا رضيت والحمد لك بعد الرضا أن وفقّنتني لإتمام

هذا العمل المتواضع

الذي ثمرته الى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب الى طريق العلم

"أبي وامـي"

والى اخواتي والى العمامي وعماتي واخوالي وخالاتي وكل من تجمعني

بهم حلة الرحم والقربة

الى صديقتي واختي العزيزة الغالية

والى كل من ملأ قلبي ولم يسعه قلبي والى قارئ الاسطر وكل من أعرفهم

الى كل من وسعه صدري واحبه قلبي وحفظته ذاكرتي ونسيه قلبي الى كل طلبة علم

الاجتماع الاتصال

ارتسام

الفهرس

	كلمة الشكر
	الاهداء
	الفهرس
	قائمة الجداول
	ملخص باللغة العربية
	ملخص باللغة الاجنبية
أ	مقدمة
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
2	الإشكالية
3	التساؤلات
3	فرضيات
3	أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع
4	مصطلحات الدراسة
6	الدراسات السابقة
الفصل الثاني: المرأة الماكثة في البيت	
10	تمهيد
11	المبحث الأول: نظرة عامة حول المرأة
11	أولا :النشأة الاجتماعية للمرأة ومكانتها عبر المجتمعات
15	ثانيا :دور المرأة في المجتمع
16	ثالثا :مشكلات المرأة
21	المبحث الثاني: المرأة الماكثة في البيت
21	أولا: مفهوم المرأة الماكثة في البيت
22	ثانيا: استخدامات المرأة للإنترنت
23	ثالثا: قضايا المرأة في شبكات التواصل الإجتماعي

26	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي	
28	تمهيد
29	المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
29	أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
31	ثانياً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
34	ثالثاً: أبرز أشكال مواقع التواصل الاجتماعي
37	المبحث الثاني: ماهية الفايسبوك
37	أولاً: تعريف الفايسبوك
40	ثانياً: أهمية الفايسبوك
42	ثالثاً: أهداف موقع الفايسبوك
44	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الاطار التطبيقي للدراسة	
46	تمهيد
47	المبحث الأول: الاجراءات الميدانية للدراسة
47	1- منهج الدراسة
47	2- حدود الدراسة
48	3- مجتمع وعينة الدراسة
48	4- أدوات جمع البيانات
50	المبحث الثاني: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة
50	1- عينة الدراسة
52	2- عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالعبارات
55	جداول البسيطة
75	جداول المركبة
77	خلاصة القصل
79	خاتمة
83	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
50	توزيع عينة الدراسة حسب السن	01
51	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	02
51	توزيع عينة الدراسة حسب عدد الاطفال	03
51	ييين توزيع مفردات العينة حسب المواقع الاكثر استخداما	04
52	ييين توزيع مفردات العينة حسب مدة استخدام الفيس بوك	05
53	ييين عدد الساعات التصفح للفيس بوك وعلاقته بالمتغير العمر (السن)	06
55	ييين توزيع مفردات العينة حسب عدد المرات	07
56	ييين فترات استخدام الفيس بوك مع الاشخاص الاكثر تواترا	08
57	ييين توزيع مفردات العينة حسب تواصلها مع الاشخاص	09
58	ييين توزيع مفردات العينة حسب تأثير استخدام الفيس بوك	10
59	ييين توزيع مفردات العينة حسب وقت الذي تقضيه مع الفيس بوك اكثر ما تقضيه مع اسرة	11
59	ييين توزيع مفردات العينة حسب شكوى من طرف الاسرة	12
60	ييين توزيع مفردات العينة حسب انقاص تفاعلها مع الاسرة	13
61	ييين شكوي افراد العائلة عند استخدام للفيس بوك وانقاصه لتفاعل	14
62	ييين توزيع مفردات العينة حسب احساسها بابتعادها عن افراد الاسرة	15
62	ييين تأثير استخدام للفيس بوك لساعات طويلة باهتمام بواجبات الاسرية	16
63	ييين عدد سنوات استخدام للفيس بوك ووقت الذي تقضيه فيه	17
64	ييين غياب فرص الحوار ونقاش بين اسرة من اسباب التي دفعت لاستخدام الفيس بوك واتاحت حرية الحديث	18
65	ييين توزيع مفردات العينة حسب غياب فرص الحوار والنقاش	19
66	ييين توزيع مفردات العينة حسب اتاحة الحرية الحديث	20
67	ييين توزيع مفردات العينة حسب تأثير الفيس بوك على اهتمامها ودورها كأم	21
67	ييين توزيع مفردات العينة حسب اهتمامها بواجباتها الاسرية	22
69	ييين توزيع مفردات العينة حسب هدف من استخدام الفيس بوك	23
70	ييين توزيع مفردات العينة حسب الدوافع	24
71	ييين توزيع مفردات العينة حسب انتمائها للمجموعات	25

قائمة الجداول

26	يبيّن توزيع مفردات العينة حسب ادفع للانضمامها للمجموعة	72
27	يبيّن توزيع مفردات العينة حسب انواع الصور والفيديوهات التي تنشرها	73
28	يبيّن مع من تتواصل عند استخدامها للفيس بوك مع مستوى التعليمي	75

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام النساء الماكثات بالبيت والكشف عن كيفية الاستخدام. وركزت هذه الدراسة على كيفية استخدام النساء الماكثات بالبيت لموقع الفيسبوك من ثم البحث عن عادات وأنماط ودوافع استخدام المبحوثات.

كما اعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي لوصف وتحليل الظاهرة واستخدمت أداة الملاحظة كأداة ثانوية وأداة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات من المبحوثات حيث تم تطبيق البحث في منطقة الاغواط على عينة مكونة من 30 امرأة بشكل عشوائي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن ما نسبته 53.3 % من المبحوثات الأكثر استخداما لموقع الفيسبوك، وأن الدوافع المتمثلة في اتصال مع الاصدقاء والاستمتاع والتسلية وشغل أوقات الفراغ، زيادة الإطلاع على الأحداث والتطورات المحلية والدولية، تعلم تقنيات جديدة في الطبخ والجمال وعالم الموضة، هي التي دفعت المبحوثات لاستخدام الفيسبوك.

كلمات المفتاحية:

مواقع التواصل الاجتماعي(الفيس بوك)- المرأة الماكثة في البيت

Résumé

Le but de cette étude est d'identifier l'utilisation de la fécondation in vitro chez les femmes et de montrer comment l'utiliser. Cette étude a porté sur la manière dont les femmes utilisent les gènes bêta pour le site Facebook, puis sur les habitudes, les modèles et les motivations liées à l'utilisation des sujets.

L'étude reposait sur une approche descriptive permettant de décrire et d'analyser le phénomène, l'outil d'observation servant d'outil secondaire et le questionnaire, de base pour la collecte de données sur les sujets.

L'étude a révélé que 53,3% des répondants utilisaient le site Facebook et que, pour des raisons de contact avec de vieux amis, de plaisir, de loisirs et de loisirs, c'était la prise de conscience accrue des événements et des développements locaux et internationaux qui les avait amenés à utiliser Facebook.

Mots-clés:

Sites de réseaux sociaux (Facebook) - Femmes travaillant à la maison

المقدمة

استخدمت الشعوب عبر التاريخ وسائل الإعلام والاتصال على اختلاف أشكالها، لكن بقي تأثير تلك الوسائل القديمة بسيطاً وتقليدياً إلى حين اختراع المطبعة التي أذنت بثورة جديدة في عالم الإعلام والاتصال لاحقاً.

فالإنترنت اعظم تطور حصل في تاريخ تطور وسائل الإعلام والاتصال في العقود الأخيرة، حيث وفرت الأنترنت جواً افتراضياً مفتوحاً لتواصل جميع البشر، فوضعت العالم على شاشة صغيرة، وخرج من رحم الشبكة العنكبوتية التي ما تزال في تطور مستمر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث كان الهدف من أنشائها في البداية اجتماعياً لغرض ترفيهي، كما شهدت استخدامات الإنترنت، لا سيما شبكات التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك والتويتر واليوتيوب)، إقبالا متزايداً، وطلباً كبيراً من قبل شرائح المجتمع المختلفة. ويعتبر الفيسبوك من أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي عرفت رواجاً كبيراً، كونه تقنية افتراضية جعلت العالم قرية صغيرة مما عزز مفهوم التفاعل بين الأفراد، ومشاركتهم الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم، كما ساعد على نقل ونشر المعلومات والأخبار المتعلقة بشتى مجالات الحياة إلى انحاء المعمورة متجاوزاً بذلك كل الحدود الجغرافية والمكانية وحتى الزمانية، كل هذا زاد من عدد رواده واتسعت دائرة تأثيره.

و انتشر استخدامه الى جميع شرائح المجتمع بما فيها النساء الماكثات بالبيت من خلال انشاء صفحات لها على الفيسبوك وتبني بعض القضايا الاجتماعية التي تقع في صلب اهتماماتهم ولهذا تم التركيز على هذه الشريحة التي أصبحت اليوم عنصراً فعالاً في المجتمع، وهذا راجع بطبيعة الحال لدورها الكبير في مختلف مجالات الحياة الأسرية والثقافية، مما عزز من استخدامها لهاته المواقع الاجتماعية التي كانت لها الفضل في توجيهها وتوجيهها ساعدها على تحقيق أدوارها الاجتماعية وفتح لها مساحة أكبر للتعبير عن آرائها وتوجهاتها بكل حرية.

وعلى ضوء الخدمات التي يتيحها الفيسبوك في ربط العلاقات الاجتماعية عبر هذا الموقع فإننا سنحاول من خلال درستنا هذه تسليط الضوء على كيفية استخدام النساء الماكثات بالبيت للفيسبوك وللتفصيل في هذه الدراسة قمنا بتجزئة دراستنا الى قسمين .



الفصل الاول

الاطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

يشهد العالم اليوم من تطورات هائلة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال هذا ما فتح آفاق وتغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة كما أثر بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني وجعل العالم اليوم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء الثانية ولاشك أن هذه التغيرات لها تأثير مباشر على الأفراد والمجتمعات.

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي الإطار الافتراضي الاتصالي والتفاعلي بين الأفراد، لصناعة الكيان الشخصي والاجتماعي، كونها وسيلة للنقاش والحوار ، ومع تأكيدها على خاصية تقريب المسافات فقد استطاعت أن تستقطب العديد من الأفراد حول العالم، نتيجة إرتفاع عدد مستخدمي الأنترنت في كل مناطق العالم بشكل يقدر ب 2.121 بليون عالمياً، وفي الجزائر ليصل إلى 2.17 مليار في بداية عام 2018 مستخدم¹ وهذا راجع بطبيعة الحال إلى التطور التكنولوجي الحاصل على كل الوسائل الاتصالية الحديثة، إذ تشير توقعات الخبراء إلى أن كل 80% من سكان العالم، سيملكون بحلول عام 2015م هواتف ذكية وأجهزة لوحية أو محمولة.²

وتعتبر شبكة الفيسبوك من أهم الشبكات الاتصالية الرائجة في عصرنا الحالي ، كونها من أبسط الشبكات وأسهلها إستعمالاً، وهو وحدة تفاعلية يلتقي فيها الأفراد لتبادل المعارف والمعلومات ولتكوين صداقات وتبادل الآراء، وكذا تطوير العلاقات الاجتماعية مما عزز القدرة على إلغاء الفوارق السوسيوثقافية.

انطلاقاً من هذا تبحرنا عن واقع إستخدام المرأة الماكثة في البيت لشبكات التواصل الاجتماعي " فائسبوك" منطلقين من تساؤل رئيسي هو: ما هو واقع إستخدام الزوجة المرأة الماكثة في البيت لمواقع التواصل الاجتماعي "فائسبوك" ؟

¹ - فناوي منال، إستخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً- مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال . جامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي. 2015، ص8
² - عبد الله مغرم (14أفريل2013) مستقبل التواصل الرقمي، صحيفة الرياض (ع .) 16365سعودية.

2- التساؤلات

- ما مدى استخدام الزوجة الماكثة في البيت لشبكة التواصل الاجتماعي "الفاسبوك" ؟
- ما هو تأثير الاستخدام المتواصل للفيس بوك على مسؤوليات الزوجة الماكثة في البيت داخل الاسرة؟
- ما هي تصوراتها في تقييم أهمية الفيس بوك في حياتها اليومية؟

3- الفرضيات

- تستخدم الزوجات الماكثات بالبيت الفيس بوك بصورة دائمة ومتواصلة.
- الاستخدام المتواصل للفيس بوك قد يلهي الزوجات الماكثات عن مسؤولياتها داخل البيت.
- تأثير الفيس بوك قد يكون سلبي حسب تصورهن لكن لا مجال لاستغناء عنه.

4- أهمية الدراسة و أسباب اختيار الموضوع

- وتستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور الكبير الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي، في تقديم خدمات ومعلومات تصب في جميع المجالات، على مدى إستفادة واستخدام هذه الشبكات، وعلى وجه الخصوص موقع الفيسبوك الذي يحظى بشعبية وقبال كبير من مختلف فئات المجتمع وخاصة من قبل النساء فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومأثرة في كيان المجتمع وتحتاج للغاية والحفاظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.

-تمهد الطريق إلى اجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوع هذا بصورة علمية شاملة والتي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه والدراسة، بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

-إلقاء الضوء على ضرورة الاستخدام وتوظيف الامكانيات الضخمة لموقع الفيسبوك في توعية وثقافة النساء الماكثات بالبيت.

-حادثة الموضوع حيث يعتبر هذا البحث من البحوث العلمية الحديثة التي تعنى بدراسة إستخدام المرأة الماكثة لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل حيز التفاعل بين الأفراد فهي مكمل قوي لوسائل الإعلام التقليدية في المجتمعات عامة وفي المجتمع الجزائري خاصة.

- إضافة لقيمة الموضوع من خلال الوصول إلى نتائج حول إستخدام المرأة لهذه الشبكات ، وبالتالي الحصول على معلومات تفيدنا في الإجابة على تساؤلات المطروحة ، والرغبة في معرفة سر الإشباع المحققة من إستخدام هذه الشبكات.

5-مصطلحات الدراسة

إن أبرز الدوافع لتحديد مفاهيم دراسة اختلاف الدارسين حول تحديد أغلبية المفاهيم كل حسب تخصصه، لذلك فإن ضبط بعض المصطلحات والمفاهيم الواردة في عنوان الدراسة ضروري لدفع الالتباس الذي قد يحدث مع غيرها من المفاهيم المتشابهة، ونتطرق في هذه الدراسة إلى تعريف المفاهيم التالية:

- **استخدم:** إن استخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية والسوسيو-تقنية،¹ والإقتصادية والثقافية للأفراد، فالعوامل الإقتصادية والتكنولوجية هي مصدر سيروية الاستخدام، ذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام، حيث يشير الباحث "عبد الوهاب بوخنوفة" إلى أن مفهوم الاستخدام يقتضي أولاً الوصول إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة مادياً، ثم تأتي بعد ذلك العوامل الإجتماعية والفردية، التي تعمل على تشجيع الاستخدام أو تعمل على إعاقته.

التعريف الاجرائي

يتمثل الاستخدام في الفعل الذي يربط الفرد المستخدم بالوسيلة على النحو الذي تصق به الفعل المقصود فهو سلوك يحدث بفعل دوافع وحاجات ويلبي إشباعات.

- مفهوم المرأة الماكثة في البيت:

لغة: المرأة من مرأ اسم من مريء الطعام و جمع نساء و نسوة من غير لفظها و هي مؤنث الرجل .²
اصطلاحاً: يعرف Andrée Michal المرأة الماكثة في البيت ربة البيت، و هي المرأة التي تختص بنوعية عمل معينة داخل المنزل، بدءاً بالترتيب و التنظيف و الطبخ وصولاً إلى تربية الأولاد و خدمة أفراد العائلة و خاصة الزوج و هي المرأة المتزوجة غير العاملة في قطاعات أخرى تهتم فقط بالعناية ببيتها و شؤون أسرتها و إدارة أمور حياتهم وفقاً لما تراه مناسباً.³

التعريف الاجرائي: هي كل امرأة لا تقوم بأي عمل خارج المنزل و تعتبر ربة بيت تدير الأعمال المنزلية و كل ما يتعلق بتربية الأطفال و هي ركيزة أساسية في كل بيت سواء كان أم، أخت، زوجة، فمنها مثقفة و منها الأمية و منها المتزوجة و منها العزباء ماكثة في البيت وهي كل امرأة تحصلت على مستوى دراسي معين، و مكثت برغبتها أو ظروف الحياة التي دفعته إلى البقاء بالبيت.

¹ - ثياب خولة، واقع استخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2017/2018، ص11.

² - ويس معلوف السيوحي، المنجد في اللغة و الأدب و العلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط18، 1956، ص754.

³ - Andrée Michal ; femme , sexisme et société , el .luf .1977 p172.

– المواقع التواصل الاجتماعي

وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول "مواقع التواصل الاجتماعي هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم¹".

التعريف الاجرائي: شبكات اجتماعية تفاعلية التي التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت أسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصب وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي لاهي (الفيس بوك، تويتر، واليوتيوب) وأهمها هي شبكة (الفيس بوك) .

الفيس بوك

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجارب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في عام (2004)، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبول طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونتهم (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نظام الجامعة ومحدود أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستحتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا، فتخطت شهرتها حدود الجامعة و انتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة. والتي قال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرج " :لقد أضحي كل منا يتكلم عن الفيس بوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائها²

¹ - عامر، فتحي حسين، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك،، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 187.
² - مزري تش بن، قصة فيس بوك: ثورة وثروة، ترجمة الهلالي، وائل محمود محمد، إصدارات سطور الجديدة، الطبعة الأولى، القاهرة 2011 ،

التعريف الاجرائي:

الفيس بوك هو من أشهر شبكات التواصل الإجتماعي انتشارا واستعمالا ، وذلك بغية تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية من خلال التفاعل فيما بينهم بتبادل المعلومات والصور بطريقة مجانية.

6-الدراسات السابقة

هدفت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تمثل الهدف الأسمى الذي يريد الباحث الوصول له من خلال جملة الخطوات المتمثلة في خطوات البحث العلمي، ومن محصلة النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية يتضح أن الأهداف تحققت وبنسبة كبيرة، حيث مكنتنا الدراسة من معرفة واقع استخدام المرأة الماكثة في البيت لمواقع التواصل الإجتماعي، حيث تم التعرف على أهم الشبكات الإجتماعية التي تتصفحها المرأة، حيث أظهرت النتائج أن أكثر هذا الشبكات تداولاً من قبلها هي الفيس بوك، الذي يعد من الشبكات المنتشرة حالياً في المجتمعات العربية والتي إتسعت دائرة إستخدامها من قبل النساء الماكثات في البيت.

بعد أن قمنا بإجراء الدراسة الميدانية حول " استخدامات المرأة الماكثة في البيت للفيس بوك " ، واستناداً إلى الدراسات السابقة التي تم الإعتماد عليها وفقاً لما يخدم دراستنا هذه، تم التوصل

إلى النتائج التالية:

1- دراسة ذويب أميرة " دور شبكات التواصل الإجتماعي في تدعيم الممارسة الإعلامية في الجزائر - .

التشابه:

توصلت دراستنا إلى أن استخدام المبحوثات الدائم لموقع الفيس بوك في حين توصلت دراسة ذويب أميرة إستخدام أغلب الصحفيون لمواقع التواصل الإجتماعي.

كما تستخدم المرأة مواقع التواصل الإجتماعي للحصول على الأخبار و المعلومات وذلك بمثل إستخدام الصحفيين لهذه الشبكات.

كما تستخدم المرأة للتواصل مع الأصدقاء كما ذهب إليه دراسة ذويب أميرة إلى أن هذه الشبكات عملت على زيادة تواصل الصحفيين مع اصدقائهم.

2-دراسة مريم نومار استخدام - شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية في الجزائر.

نقاط التشابه:

تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة إستخدام المبحوثات الفيسبوك لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم ولأكثر من ثلاث سنوات .

كما أكدت الدراستان على أن المبحوثين يستخدمون الشبكات التواصل الإجتماعي للتواصل مع الأصدقاء والأهل. كما أكدت دراستنا إلى أن المبحوثات يثقن في ما تقدمه الصفحات والمجموعات على الفيسبوك ، وهو ما أظهرته دراسة مريم نومار أن أفراد العينة يثقون بما يقدمه الفيسبوك.

3- دراسة تياب خولة (واقع إستخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الإجتماعي -دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك-) سنة 2018/2017.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إستخدام المرأة الجزائرية لشبكات التواصل الإجتماعي فيسبوك، من خلال إجراء دراسة على عينة من مستخدمات الفيس بوك، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي كون أن هذه الدراسة تنطوي تحت البحوث الوصفية، ولقد تم الإعتماد على أدوات لجمع المعلومات والمتمثلة في الملاحظة البسيطة والإستبيان المقسم إلى ثلاث محاور أساسية وهي:

المحور الأول : عادات وأنماط إستخدام المرأة الجزائرية لشبكات التواصل الإجتماعي.

المحور الثاني : دوافع إستخدام المرأة الجزائرية لشبكات التواصل الإجتماعي.

المحور الثالث : الإشباع الحقة لإستخدام المرأة الجزائرية لشبكات التواصل الإجتماعي.

حيث تم توزيعها على مجتمع البحث المكون من 110 مفردة اختيرت بطريقة قصدية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أظهرت الدراسة أن النساء الجزائريات يستخدمن الفيس بوك دائما ، ولأكثر من ثلاث سنوات ولأكثر من أربع مرات في اليوم.

أكدت هذه الدراسة على أن النساء الجزائريات يتصفحن الفيس بوك في المنزل أثناء الليل بواسطة الهاتف النقال.

أظهرت الدراسة أن النساء الجزائريات يتواصلن مع الأصدقاء والأهل .

أكدت الدراسة على أن النساء الجزائريات يتصفحن الفيس بوك نظرا لخدماته كالردشة .

أظهرت الدراسة أن النساء الجزائريات يتصفحن الفيس بوك لإشباع دوافعهن النفسية .

أكدت الدراسة على أن النساء الجزائريات يتصفحن الفيس بوك لإنتقاء الأخبار والمعلومات.

الفصل الثاني

مفاهيم حول المرأة الماكثة في

البيت

تمهيد

تعتبر المرأة شريان المجتمع كونها جزء لا يتجزأ منه، وهذا لدورها المتنامي والفعال في تجسيد صورتها كأم وأخت وزوجة ، فهي تعمل على بناء المجتمع وتنميته ، وعليه فقد عولجت دراستنا في ضوء الإستخدامات للمعرفة الإجابة حول السؤال المطروح في إشكالية الدراسة: ما هو واقع إستخدام الزوجة الماكثة في البيت لمواقع التواصل الإجتماعي ؟ والذي أخذنا الفيس بوك في الدراسة كنموذج.

المبحث الأول: نظرة عامة حول المرأة

يعتبر موضوع المرأة من أصعب المواضيع التي تناولها علماء التربية وعلماء النفس والاجتماع والأنثروبولوجين ورجال الدين قديمهم وحديثهم، فصراع المرأة من أجل تحررها كان لعصور عديدة، اليونان، الرومان، الجاهلية، المسيح، اليهود ... حيث كان يسود الاعتقاد بأنها كائن شرير، ومخلوق من الدرجة الثانية وفي العصر الجاهلي كانت تدفن وهي رضية خشية عارها، وكانت نفوس الرجال وحتى النساء تشمئز إذا ما بشر بالأنثى، وحتى جاءت الرسالة الإسلامية وحررت المرأة وأعطت لها جميع حقوقها، موضحة مكانتها .

كما كلفتها بواجبات تتلاءم وطبيعتها كامرأة، بيد أنه لا يزال عندنا النقاش يتحدث حول مبدأ تطور المرأة وبروزها كعضو فعال في المجتمع أو في بعض المجتمعات، وأنها أقل قيمة من الرجل وليس لها وجود إلا من خلال إنجاب الأطفال، وأيضاً على اعتبار أنها موضوع جنس في يد الرجل، وكثيراً ما يعمل المحيط الأسري على تقوية وتعزيز هذا الاعتقاد حتى عند المرأة نفسها.

أولاً: النشأة الاجتماعية للمرأة ومكانتها عبر المجتمعات

1 المرأة في المجتمعات القديمة:

كان الرجل البدائي بحكم قوته صاحب السيطرة التامة على المرأة، وكان يحتل المكانة الأولى في الأسرة ولعل من أكسبه ذلك وأعطى للمرأة مكانة محددة، هما عاملين أساسيين:

-العامل الأول : وهو أن المرأة كونها أنثى فق أهلتها ثقافة المجتمع لأداء مهمة معينة وهي إدارة شؤون البيت والطبخ وتربية الأطفال والاعتناء بشؤونهم.

-العامل الثاني : توفير الطمأنينة لزوجها الذي كان يقضي أيامه ولياليه في الغزو، ومحاولة كسب عيشه

عن طريق الغارات والسلب والظفر بالمعارك التي يخوضها ضد الأعداء. ولقد كان لهذين العاملين أثراً فعالاً في رسم الوضع الاجتماعي للمرأة البدائية، ولحضارة الإنسان الأول¹.

¹ - باسمة كيال، تطور المرأة عبر التاريخ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، 1981، ص29.

مكانة المرأة في المجتمعات الغربية :

إن المتتبع للأحداث التاريخية، يرى أن مكانة المرأة كان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنظرة المجتمع لهذا الكائن الحي، كما أننا نجد أن المجتمعات، يختلف فيها وضع المرأة ودورها في الحياة، فأحياناً يكون دوراً سلبياً وأحياناً أخرى يكون دوراً إيجابياً نشيطاً وذلك بحسب أنواع التدريبات المختلفة التي تتلقاها الفتاة خلال مراحل حياتها، وعلى استعداد المجتمع لتقبل أي نشاط يمكن أن تسهم به المرأة. والملاحظة البسيطة تؤكد أن المرأة استطاعت أن تؤدي أدواراً مختلفة متغيرة حسبما يتطلب منها المجتمع، فكان الأنظمة الاجتماعية والألوان والتدريبات المختلفة هي التي يمكن أن تكون الأساس البيولوجي للمرأة. والمجتمعات الغربية كغيرها من المجتمعات مرت بتغيرات مستتجلاً مجالات الحياة منها: وضع المرأة ومكانتها في هذه المجتمعات في ظل التغيرات السوسيوثقافية، وخاصة بعد خروج المرأة إلى الميدان في العصر الحديث، وقضية دعوى تحريرها من التبعية للرجل ومساواتها معه في الحقوق والواجبات، الذي حمل بين ثناياه الكثير من الآثار السلبية التي أثرت في وضع المرأة الغربية خاصة، وفي المرأة عموماً وفي شتى أنحاء العالم، حيث ساعد انخيار نظام الإقطاع الذي كان سائداً في المجتمعات الغربية البورجوازية والرأسمالية، على قيام الملكيات القوية في مختلف الأقاليم الأوروبية، وبدأت معالم التغير القوية تظهر عند اكتشاف الآلة البخارية وقيام الثورة الصناعية، فاضطرت المرأة إلى العمل بنفسها لتعول نفسها وأحياناً أسرهما، فاستغلها أصحاب المصانع والسامسة والرأسماليين، وأعطوها نصف الأجر الذي يعطونه للرجل، مع أنها تعمل في المصنع وبنفس العدد من الساعات أيضاً .

مكانة المرأة في المجتمعات العربية:

لقد دلت الأخبار أن المرأة في المجتمعات العربية كانت تفقد بعض حريتها وكثير من حقوق، كالإرث وخاصة في المجتمعات القبلية، التي تخضع خضوعاً تاماً لنظام الأسرة القبلي لذي كان سائداً في العصر الجاهلي، حيث كانت تتكون القبيلة من الأسرة أو العشيرة وتضم جميع الأقارب ومن تربطهم صلة الدم أو القرى أو علاقة الولاء وليس لها على زوجها أي حق شرعي، باعتبار أن الحقوق الشرعية للمرأة لن تكن مستوية ولا معروفة في ذلك العصور، وقد كانت أيضاً كالسائمة تورث مع سوائم زوجها وتصبح ملكاً خاصاً لورثة زوجها، وكان الرجل أن يختار من النساء العدد الذي يرضاه لنفسه بلا تحديد، وذلك حتى يبلغ النسل غايته . كان في تلك الفترة أشكالاً متعددة¹

¹ - باسمه كمال، نفس المرجع السابق، ص 28-29.

من الزواج، تكون فيها المرأة في موضع لا تحمد عليه، حيث كان بإمكان الزوج أن يتزوج من قبيلة أخرى ويمكن له أن يترك زوجته فيها، ويזורها من فترة إلى أخرى كلما مر في رحلته التجارية على تلك القبيلة أو الزواج العربي، وكذا الزواج الإستصباغ الذي كان معروفا في بعض القبائل البدوية، حيث يسمح للزوج بوضع زوجته أمانة عند رجل آخر حتى إذا حملت ردها إليه ونسب حملها إليه. ويبدو أن المرأة العربية في الجاهلية، كانت تعاني من وطأة القيود التي كانت تفرضها عليها بعض العادات والتقاليد. فعلى سبيل المثال " : إذا أنجبت المرأة وولدت أنثى فيتشاءمون ولا يرحبون بميلادها، لاعتقادهم أنها مجلبة للعار لعائلتها، وكان الوالد في أكثر الأحيان يذهب بطفلته وهي حية فيحفر لها حفرة ويدفنها فيها، حيث كانوا يعتقدون أن المرأة شخص غير عامل أو منتج فهي عالة على أهلها، أو خشية الفقر، أو لشدة غيرتهم عليها وعلى عرضها أن يدنس¹."

إن مشكلة المرأة العربية وخاصة في الجاهلية يبدأ مع ولادة الأنثى، وربما قبل ذلك عندما تكون في رحم أمها، وتأخذ الوسوس والمخاوف تارودها أهلها من أن المولود (فولادة الأنثى تعني ولادة المشاكل في الأسرة وقد تمتد إلى العشيرة أو القبيلة، وقد عبّر القرآن الكريم أقوى تعبيرا عن ذلك .

هكذا نرى أن المرأة في الجاهلية وقبل ظهور الإسلام، أخذت تسوء حالها من سيء إلى أسوء مما أدى إلى تدني قيمتها ومركزها الاجتماعي، إلى درجة أن بعض القبائل كان الرجال فيها عندما يحتاجون إلى المادة لسد بعض حاجاتهم الاقتصادية يقدمون على رهن أو بيع نسائهم لسداد ما تاركم عليهم من ديون.²

التصور الإسلامي للمرأة:

لعل حصيلة السمات في مشكلة المرأة هي سمة الاستثمار والاضطهاد و عدم المساواة في الحقوق والواجبات مع الرجل، فاستثمارها منذ العصور القديمة جسدا وروحا وعملا واضطهادها بنتا، أختا، زوجة وحتى أما، جعل منها مطالبة بتقديم الكثير من التضحيات والقيام بمعظم الواجبات في الوقت الذي يفرض عليها أن تقنع بالقليل من الحقوق. إن هذه الحقوق التي ضمنها الإسلام للمرأة في ذلك العصر تعتبر ثروة كبرى في عالم المرأة والمجتمع، بالنظر إلى العادات المتأصلة في المجتمع ونظرتة إليها، وقد بلغت المرأة المسلمة بفضل المبادئ التي أتى بها الدين الإسلامي³

¹ - باسمه كيال، نفس المرجع السابق، ص28-29.

² - المرجع نفسه، ص62-70.

³ - تياب خولة، مرجع سابق ذكره، ص54-55.

مكانة عظمى، وأصبحت لا تختلف عن الرجل فيما عدا الاختلافات البيولوجية والمسؤوليات المالية التي تبقى دائما على عاتق الرجل، فكلا الجنسين يعاملان معاملة متساوية يقول ورفع الإسلام مقام المرأة وأقر لها حقوقا وجعل لها شأنًا ملحوظًا في الحياة والشؤون العامة، بل وأجاز لها تولي منصب القاضي، وشاركت في الجهاد والحروب وتولت في بعض الأحيان مركز الصدارة والتوجيه. طه

وقد أطلق المؤرخون على الشفاء بنت عبد الله أول معلمة في الإسلام، فقد تعلمت القراءة والكتابة وعلمتها لنساء المسلمين. ومن اهتمام الإسلام بالمرأة أن جعل لها في القرآن الكريم سورة من معناها وسمها سورة "النساء"، شملت على الكثير من الأحكام الخاصة بالمرأة، متزوجة ومطلقة، مخاصمة ومسالمة، ما يجب لها وما يجب عليها، إضافة إلى بعض السور: البقرة، النور، الأحزاب... والتي وردت فيها أحكام حول حياة المرأة وفضلها وعلى شأنها ووجوب العناية بها.

نستنتج أن التطور التاريخ للمرأة عرف عدن تغييرات في نظرة المجتمع لها، من نظرة بدائي كونها مخلوق ضعيف خلق للضرب والمهانة، فيدس في التراب حين يولد ليس له حقوق وله غير الواجبات، فهي عار لهم ولمن إمتلك فتاة في منزله، ليأتي الإسلام ليعيد لها كرامتها التي ضاعت منها منذ العصور الغابرة، فقد ساواها مع الرجل في الحقوق والواجبات وكرمها وجعل الجنة تحت قدميها.¹

¹ - ثياب خولة، مرجع سابق ذكره، ص54-55.

ثانيا: دور المرأة في المجتمع

لا نغفل أهمية دور المرأة في المجتمع، دون أن تؤدي دور المرأة لا يمكن تحريك عجلة الحياة، إن النساء يمثلن نصف المجتمع وشريك وسنده متى يستطيع الرجل في الإنفاق على الأسرة تبدأ المرأة من الاضطلاع بدورها في المجتمع بكل قوة وتصميم، المرأة خصوصية تميزها عن الرجل وتجعلها قادرة على توفير معاني الرحمة بحبها الأطفال ورعايتهم الرعاية المناسبة ولا رجل مكانة المرأة في الأسرة، وهنا مكن الحياة وتكامل الأدوار عندما يعلم كل طرف دوره رسالة فيؤديها تماما ، وأهمية دور المرأة في المجتمع أكاذيب أهمية الرسالة التي تؤديها المرأة، ما هي رسالة المرأة ستعكس روح المرأة في الأسرة، رعاية الأطفال والنساء في تنشئة وتربية صحيحة تركز على الأخلاق والدين، ولا يمكن أن تؤدي الأم هذه الرسالة فقط عندما تتكيف مع الشاعر : الأم مدرسة إذا أعدتها أعددت شعبا طيب الأعراق وان رسالة المرأة في أسرتها بالإضافة إلى مهمة التعليم بإعداد جيل من الأطفال وتحسين التعامل مع المجتمع وتحسين المناقصة ، فتزوده بالمهارات الاجتماعية اللازمة لذلك، وحق المجتمع، الأب يتقاس هذه المسؤولية مع النساء إلى تعليم أفضل.

كما يعكس أهمية المرأة في حين أن رسالة للمجتمع ، بما في ذلك شهادات علمية في تعليم الأجيال المقبلة، كيف نرى المعلمات لتعليم الطلاب على الأخلاق الحميدة ويزودونهم العلم غير النافع في حياتي، ومن ثم دور المرأة حيوي في محاربة الجهل والتخلف لتوعية المجتمع العلمي والثقافة والمعرفة في جميع مجالات الحياة.

كما يعكس أهمية المرأة في المجتمع و يدها بيد زوجها في أوقات الشدائد، فتراها تعمل أحيانا حتى تشارك زوجها مهمة الإنفاق على البيت الأبيض، ولا شك أن هذا ليس بمطلوب لكنها دعت إلى مسؤولية في حد ذاته ورغبته بالوقوف إلى جانب زوجها ودعمه في الظروف المعيشية الصعبة.

وأخيرا إن الصور تظهر أهمية المرأة في المجتمع، المرأة المناضلة ويكافح رجل تراه أحيانا للدفاع عن الوطن والدين، وتداويها تطب جراح الشعب بكل معاني المحبة والرحمة.¹

ويبقى دور المرأة راجع إلى الأدوار التي تقوم بها داخل المجتمع بصفة عامة ، والبيت بصفة خاصة كونها أم وزوجة وأخت ، كما تعتبر ركيزة الحنان تجدها في وقت الشدائد تدعم زوجها في وقت الصعاب ، كما تعتبر المرأة مناضلة²

¹ - 18.40 - 06-06-2019 Http://www.Arabwomen.Ga منظمة العربية للمرأة.

² - ثياب خولة، مرجع سابق ذكره، ص56.

في مجتمعها مساهمة في تطويره وازدهاره.

ثالثاً: مشكلات المرأة

تتعرض المرأة للعديد من المشاكل سواء من ناحية العائلة أو من ناحية المجتمع، فهي تعاني مجموعة أزمات تنعكس آثارها في نفسها والمجتمع، وذلك جراء صعوبة التكيف أو سوء التوافق مع المحيط الناتج عن الفشل في الإشباع الضروري لشخصية سوية، ومن بين هذه المشاكل نذكر:

1- شعورها بالدونية :

يؤثر شعور المرأة بالدونية في مجتمعنا اليوم، على سلوكها العام مما جعلها تعاني من عدم الثقة بالنفس إنجاز المهام الموكلة إليها، لذا تلجأ إلى غيرها لطلب المساعدة في أبسط تفاصيل حياتها وذلك لتعزيز ثقتها بنفسها وحتى تتهرب من تحمل مسؤولية الإخفاق الذي قد يسبب في المزيد من الإحباط و الشعور بالدونية أمام المجتمع ، مما يساهم في الخط من قدرها ويعزز مواقفها في انتزاعها حقوقها من المجتمع، وهذا ما إن استمرار واقعية تبعية المرأة وتخلّفها قروناً كثيرة قد أحال سلوكها إلى مجرد، يشبه زهير حطب في قوله "محنطات محددة سلفاً ترسخها كتقاليد وتجذرهما في الحياة الاجتماعية ، فتغلّغت قيم الإتكال على الرجال في نفوس النساء وأصبحنا يستسهلن دورهن التقليدي ويبالغن في الجهود المطلوبة منهن لرفضه ومواجهته أدركت أن شعوري بالدونية هذا له خلفياته في التاريخ، ولم يأتي بطريقة " كما تقول إلهام منصور "المصادفة، ولا يشكل حالة فردية بل هو نتاج من تراكم أنماط التربية التي شكلت فضاء من القنوات غير المفصح عنها وهي التي تتحكم بكل سلوكياتنا وتقاليدنا".¹

فهناك العديد من الاتجاهات التقليدية التي تصر على دونية المرأة وترى فيها الكيان الضعيف القاصر والتي يجب أن تبقى منسوبة إلى ولي أمرها وتبقى تحت رعايته، ووظيفتها تنحصر في تأدية غرض واحد ألا وهو المهام داخل البيت، ويعلل التقليديون موقفهم من عمل أو تعليم المرأة بتعاليم الدين ويرون في عملها أو تعليمها اختلاط، وهذا عيب وعار وفساد للأخلاق، وهذه الأسباب ليست دينية أصيلة إنما هي التشتت بالتقاليد وامتلاك المرأة والسيطرة عليها.²

¹ - صاحب الربيعي، المرأة والموروث في مجتمعات العيب. سوريا، صفحات للدراسة والنشر، 2010، ص23-24.
² - ريم عدنان بوش، صورة المرأة العربية في وسائل الإعلام. عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015، ص09.

2- خضوعها للتمييز:

مصطلح التمييز يسعى إلى القمع المسلط على المرأة ككل سواء في القوانين الدولية أو في الأدبيات التمييز كانت ولا زالت تعاني منها المرأة، ففي العصور القديمة كانت المرأة في الهند لم يكن حياتها ولم يكن لها الحق في الحياة بعد وفاة من نسبت إليه، أما عند اليهود فالمرأة تعد في مرتبة الخدم وكان لأبيها الحق في بيعها قاصرة ولا ترث إذا كان لديها إخوة أولاد، إلا إذا تبرع لها أبوها في حياته ، وكذلك عند اليونان والرومان، فلم يكن لها الحق في الوراثة أو الحق في اختيار شريك حياتها وحرمانها من التعليم والعمل.

أما عند العرب في عصر الجاهلية فقد اعتبرت المرأة عارا وجهلا وانتشرت وقتها عادات ولأدت البنات، حتى جاء الإسلام وحرم هذه العادات الذميمة وأعلى من شأن المرأة¹.

وهكذا مر الزمن حتى عصرنا الحديث والمرأة محرومة من أبسط حقوقها وتعاني من التمييز والتبعية وتجاهل دورها المهم في حياة المجتمعات ووضعها على الهامش وحرمانها من ممارسة مختلف مهامها وحقوقها في مختلف المجالات كالحق في التعليم والعمل والحياة... الخ، وهذا ما يلحق بها الأذى النفسي والأخلاقي² وتشير الباحثة نسرين مرعي إلى العديد من هذه المواقف في الأدبيات العربية فتقول: "لقد أثبتت الدراسات وتقارير التنمية البشرية أن تخلف المجتمعات العربية والدول النامية يعزى في أحد أسبابه إلى عدم تمكين المرأة، حيث تعاني ظلما واضطهادا وحرمانا من الحقوق يتم صياغته تحت مسمى الوصاية بدعوى الدين وحماية للعادات والتقاليد تفرضها عقلية ذكورية سلطوية دكتاتورية ليس همها إلا أن تبسط نفوذها وهيمنتها مهما كانت السبل إلى ذلك بحجة إطار القوامة على المرأة وأنها ضلع قاصر وما إلى ذلك من مبررات صاغتها الحياة البدائية والعقول الرثة التي لا تعرف جديد ولا تغيرات بل لا تعرف حتى أين الصواب"، هذا التمييز الذي تعانيه المرأة حط من قدرها ومكانتها واستنزف طاقتها ومهاراتها في الحياة بسبب الأفكار الموروثة والعادات والتقاليد المقيدة لحقوقها.

وأیضا من أشكال التمييز الذي تعاني منه المرأة هو التمييز داخل الأسرة، فمركز المرأة بين إخوتها كوئها الطفل الأول أو الثاني أو الثالث أو الأخير يؤثر على حياتها، وأیضا تتأثر بعدد الأولاد وجنسهم فمركز المرأة داخل³

¹ - ريم عدنان بوش، نفس المرجع السابق، ص36.

² - عبد الرحمن محمد العيسوي (دس)، سيكولوجية النساء. بيروت: منشورات حلبى الحقوقية. ص102.

³ - صاحب الربيعي، نفس المرجع السابق، ص38-39.

الأسرة وما يتبعه من أساليب تعامل الوالدين وانعكاسها على سلوك المرأة يمكن أن يتضح من خلال أسلوب تعاملها مع الآخرين وشخصيتها حيث يتولد لديها الغيرة والكبت وعدم الثقة بغيرها.¹

3- تعرضها للعنف:

تتعرض المرأة للعنف بمختلف أشكاله المادية أو المعنوية أو الرمزية، وذلك من أجل بقائها في موقع الدونية، فجرائم العنف التي ترتكب في حق المرأة والتي ل زالت تتعرض لها بمنتهى القسوة والوحشية، وعلى الرغم من أنها جريمة عالمية غير أنها تزداد بشاعة في مجتمعنا الذي تولي شرعيته وتقاليده الأولوية القصوى للمحافظة على الأعراض، ناهيك عن وقع هذه الجريمة على نفسية وذهنية المرأة، فالعنف الممارس ضد المرأة خاصة من طرف الأسرة يترتب عليه نتائج خطيرة وأضرار انفعالية وجسمية ومنها ما يؤدي إلى الموت، فالعنف من طرف الأسرة ضد المرأة يكون من طرف الأبوين أو الإخوة الذكور وحتى أخواتها البنات الأكبر منها سناً، فيكون من خلال الإساءة الجسمية كالضرب² مما يترك عليها آثار خطيرة ويكون بأدوات عديدة سواء الأطراف أو استخدام وسائل أخرى كالعصا... الخ، ويكون أيضاً عنف لفظي من خلال توجيه كلمات جارحة لكرامتها ونفسيته، ومن أشكال العنف أيضاً الذي يمارس ضد المرأة هو إهمالها واحتقارها وحرمانها من حريتها والإعتداء على حقها في التعليم والعمل واختيار الشريك والتدخل بشؤونها الخاصة والتدخل بصداقاتها ومراقبة تصرفاتها إجبارها على خدمة كافة أفراد العائلة دون شفقة والإستهزاء منها والتصغير بها أمام الغير.³

كل هذه الأفعال والتصرفات تجعل المرأة تكره حياتها ونفسها وأنوثتها مما يؤثر على معنوياتها وثقتها بنفسها وضعاف قدراتها العقلية والجسدية مما يجعلها تلجأ إلى حلول خطيرة فقد تحاول الانتحار أو الهروب من المنزل هذا ما يجعلها عرضة لخطر أكبر وانحرافها أخلاقياً، أما خارج الأسرة فالمرأة تواجه أشكال أخرى خطيرة من العنف من طرف المجتمع مثل: التحرش الجنسي والإغتصاب.⁴

¹ - صاحب الربيعي، نفس المرجع السابق، ص38-39.

² - طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري(دس)، العنف ضد المرأة—مفهومه أسبابه، أشكاله. القاهرة، مؤسسة طبية للنشر، ص108.

³ -معن خليل عمر، علم اجتماع العنف. عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع. 2010، ص67.

⁴ - طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع نفسه، ص 111.

4- المشكلات الجسمية:

تشهد المرأة في مرحلة نموها ثورة نمو في جميع أنحاء جسمها حيث يبدأ هيكلها العظمي في الإشتداد ونمو الأعضاء والغدد التناسلية واف ارز هرمونات في الدم مما يؤدي إلى سرعة نمو العضلات وخلايا الأعصاب، وكثيرا ما يسبب النمو المفاجئ لجسم المرأة التخبط واضطراب السلوك الحركي فهي تأتي بحركات لم تعتد عليها وهذا بسبب النمو المتدفق في جسمها بدرجة لم تعتد عليها ، ويواكب أيضا هذا التدفق في النمو، انحرافات أخلاقية مرتبطة ببعض الانحرافات المزاجية حيث يظهر عليها الغضب وارتكاب الحماقات والعناد، وعدم الانسجام مع العائلة وبخاصة الوالدين وسوء التكيف الاجتماعي وسوء الطبع ورداءة المعاملة¹.

5- المشكلات الشخصية:

تصاحب المرحلة العمرية للفتاة تعديل فكرتها عن نفسها وبالتالي إعادة النظر في دورها ومركزها عن جسمها، وذلك من خلال شعورها بالقلق وتشوقها لنمو جسمها، فالنحافة أو السمنة أو الطول أو القصر أو عدم التناسق بين أجزاء جسمها يحتل المركز الأول من اهتمام المرأة، فتذهب لمقارنة نفسها بغيرها وهذا ما يشعرها بالنقص وهذا ما يجعلها تلجأ لطرق أخرى محاولة من خلالها تأكيد أنوثتها واب ارز مفاتنها فتهتم اهتماما زائدا بملابسها وشعرها وما إلى ذلك، وأيضا تسعى إلى البحث عن شخصية مشهورة لتمثيلها وتنشبه بها في حياتها وفي ملبسها وطريقة كلامها وفي كل ما تقوم به من أفعال وتمتصها، غير أن المظهر الجسماني ليس هو كل شيء في سعي المرأة للعثور على نفسها وتأكيد ذاتها لذا نجد الكثير من الفتيات يعشن أحلام اليقظة التي تستغرق في بعض الأحيان ساعات، وتؤدي هذه الأحلام إلى العزلة والإنفراد، حيث تحلم بالمستقبل والمال والقوة، الحب والزواج، وقد تفضح لأسرتها أحيانا عن هذه الأحلام مما يؤدي إلى سخريتهم منها وهذا ما يجعلها تشعر بعدم وجود من يفهمها².

¹ - سعيدة درويش، مشكلة المرأة في الفكر الجزائري الإسلامي المعاصر عالم الكتب الحديث، قسنطينة ، 2014، ص20-21.
² - سلوى كمال زبير الملك، مشكلات الفتاة المراهقة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية في المرحلة الثانوية الحكومية بمحافظة الخرطوم - رسالة ماجستير قسم علم النفس - السودان . جامعة الخرطوم، 2004، ص19.

6- المشكلات الاجتماعية والإنفعالية:

تتميز هذه المشكلات بحدة الإنفعال، حيث تغضب المرأة وتتوتر لأسباب تافهة، كما يمتاز الإنفعال لديها بالتقلب وسرعة التغيير، ومرجع انفعالاتها في معظمها شعورها بأنها أصبحت امرأة ، ومع ذلك فإن المحيطين بها مازالوا يعاملونها كطفلة، وأيضاً من أسباب الإضطراب لدى المرأة، هي عدم معرفة أي سلوك تسلكه، وعمّا إذا كان هذا السلوك صواب أم خطأ، وعمّا إذا كان هذا السلوك يؤدي إلى الهدف الصحيح أم لا، وأيضاً رغبتها في الانتقال من عالمها التقليدي وجماعاتها المألوفة إلى عالم وجماعات غريبة عليها لذلك نجد تذبذب بين الفتيات و آرائهم وتذبذب في معتقداتهم وقيمهم الأخلاقية والدينية.¹

7-مشكلات متعلقة بالأسرة: تتطلب مرحلة نمو المرأة الحماية والرعاية والحب والعطف من والديها، غير أن الآباء في غالب الأحيان ما يصادفون تغير مفاجئ في تصرفات وسلوك المرأة ورغبتها في الإستقلال من خلال تكوين صداقات من خارج الأسرة ومشاركة الغير في مختلف نشاطاتها وهذا ما يستدعي منها الظهور دائماً بمظهر لائق وقد يستدعي ذلك زيادة المصروف اليومي الذي قد يكون عبئاً على الوالدين، إضافة إلى ذلك المشاكل الخاصة بين الوالدين وعراكتها المستمر داخل المنزل وأيضاً حالات الطلاق، يؤدي بالمرأة إلى البحث عن الراحة والطمأنينة وراحة بالها خارج المنزل، وهذا ما يشكل خطراً عليها وقد يؤدي بها إلى الانحراف وفساد أخلاقها .²

مما سبق نستنتج أن الفتاة تواجه عدة مشاكل متعددة سواء من ناحية الأسرة أو من ناحية المجتمع ، ومن بين هذه المشكلات : العنف والتمييز ، مشكلات جسمية أو شخصية وغيرها ، مما يؤدي بالفتاة إلى البحث عن الراحة النفسية خارج البيت مما يؤدي بها إلى التحلي بصفات سيئة تفسد أخلاقها.³

¹ - سلوى كمال زبير الملك، نفس المرجع السابق، ص19.

² - سعيده درويش، نفس المرجع السابق، ص21.

³ - تياب خولة، مرجع سابق ذكره، ص63.

المبحث الثاني: المرأة الماكثة في البيت

ما نلاحظه في مجتمعاتنا التي حكمت على المرأة الماكثة في البيت على أنها امرأة جاهلة و غير متفتحة، فقد اعتبرت عالق على المجتمع وعائلتها بمجرد قبولها أن تكون ربة بيت وتبتعد عن التفاعل الإيجابي بالاحتكاك بالمجتمع، عن طريق العمل إلى أن تصبح عضوا منتجا فيه.

يوجد الكثير من ربوات البيوت منهن النساء المتعلّمات وخريجات الجامعة، وبعضهن متفوقات في مجال تخصصهن ، مما يؤهلهن للعمل بمراكز راقية، ولكنهن اخترن التضحية بكل وقتهن لمن يستحق الرعاية بالدرجة الأولى و لكن دون السماح لأنفسهن بتراجع مستواهن الثقافي و التعليمي.¹

أولاً: مفهوم المرأة الماكثة في البيت

تعريف المرأة:

لغة : المرأة من مرأ، اسم من مرئ الطعام وجمع نساء ونسوة من غير لفضها وهي مؤنث الرجل(1).

اصطلاحاً: المرأة هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البنية الفسيولوجية قال تعالى [فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنَّ الذَّكَرَ كَأَلْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ] آل عمران 36 ،أي في البناء الفسيولوجي وبالتالي في المهام تسند للكل، ولقد أجمعت الدراسات العلمية على عدم وجود فارق بين الرجل والمرأة جسدياً ونفسياً وثقافياً وعقلياً وليس هناك فروق بيولوجية بين مخ الرجل والمرأة إنما الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية أوجدت هذه الفروق.²

المرأة الماكثة بالبيت:

هي كل امرأة لا تقوم بأي عمل خارج المنزل وتعتبر ربة بيت تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بتربية الأطفال³ وهي ركيزة أساسية في كل بيت سواء كانت أم، أخت، زوجة ... فمنها مثقفة ومنها الأمية ومنها المتزوجة ومنها

¹ <https://www.djazairiess.com/eldjadida/20834-1> المرأة الماكثة بالبيت تكسر كل الحواجز

² - هيثم فيصل علي، بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، مجلة الأنبار، العدد الثالث، عراق، 2010، ص480.

³ - مليكة الحاج يوسف، آثار عمل الأم على تربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، 2002، ص24.

العزباء، والماكثة بالبيت وهي كل امرأة تحصلت على مستوى دراسي معين ومكثت برغبتها أو ظروف الحياة التي دفعتها إلى البقاء بالبيت.¹

يعرف Andrée Michel الماكثة بالبيت ربة البيت وهي المرأة التي تختص بنوعية عمل معينة داخل المنزل بدءاً بالترتيب والتنظيف والطبخ وصولاً إلى تربية الأولاد وخدمة أفراد العائلة خاصة الزوج وهي المرأة المتزوجة غير العاملة في قطاعات أخرى تهتم فقط بالعناية ببيتها وبشؤون أسرتها وإدارة أمور حياتهم وفقاً لما تراه مناسب.²

ثانياً: استخدامات المرأة للإنترنت

إذا وضعنا امرأة بجانب جهاز حاسوب مزود بالإنترنت، فما هو أول شيء ستصفحه في رأيك؟ يبدو أن الأمر محسوم مسبقاً. فمعروف أن أغلب النساء تنجذب إلى الابحار في عالم الجمال والأناقة والطبخ. لكن، هل يقتصر الأمر على ذلك أم أن هناك استخدامات أخرى للإنترنت عند بنات حواء؟

1- الترفيه: جاء الترفيه والتسلية في مقدمة اهتمامات المرأة، حيث كشفت تقارير عربية أن الإنترنت بالنسبة للمرأة العربية لا يعدو سوى أن يكون وسيلة ترفيه، و أن ثلاثة أرباع النساء العربيات يستخدمونه في اللعب، في حين أن البعض منهن يلجأن إلى الشبكة العنكبوتية للاستفادة من وصفات الطبخ والتجميل والتسوق.

2- تصفح البريد الإلكتروني: في السياق نفسه، أفادت نتائج استطلاع رأي حول استخدام المرأة العربية للإنترنت، أن تصفح البريد الإلكتروني جاء في المقام الأول، يليه تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها "فيسبوك" و"تويتر" و"انستغرام"، وبعدها يأتي البحث عن مواضيع تخص المرأة، كالتجميل والعناية بالبشرة والموضة والأناقة، ثم مواضيع الصحة، وبعدها وصفات الطبخ. وتأتي المواضيع الأسرية والعلاقات في آخر الترتيب.

في المقابل، أثبتت الدراسات أن النساء يتسجلن في المنتديات والمدونات لإفراغ ما في جعبتهن والتعبير عن أنفسهن، بالإضافة إلى مناقشة بعض المواضيع التي تدخل في دائرة اهتمامهن.³

¹ - بلحاح أمينة، دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت دراسة ميدانية إذاعة المدية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية، 2010م، ص20.

² - مليكة زيد، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام واتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، 2014-2015. ص25.

³ - <http://ccs.infopace.com/ClickHandler> - 20.13- 06/06/2019

3-الأخبار في دائرة الإهتمام : تستفيد النساء أيضا من خدمة الانترنت في الإطلاع على آخر الأخبار والمستجدات من خلال تصفح الجرائد والمجلات الإلكترونية وكذا مواقع التلفاز والإذاعة.

4-التعليم عند بعد: ومن أهم الأشياء الايجابية التي جاءت بها التكنولوجيا ميزة التعليم عن بعد. وهذا المجال لم تغفل عنه المرأة، وبشكل خاص تلك التي تولي اهتماما لتطوير مهاراتها وتعلم خبرات جديدة ومواكبة العصر، خاصة وان التعليم الالكتروني صار بديلا للتعليم التقليدي وأسهل منه وأقل تكلفة، إذ أن أغلب الدورات تمنح مجانا .

5-إدارة المشاريع الشخصية: واستطاعت الكثير من السيدات الاستفادة من الانترنت بإنشاء مشاريع مصغرة وإدارتها من المنزل، خاصة تلك المتعلقة ببيع بعض السلع عبر الانترنت أو الترويج لمشغولاتهن اليدوية، كبيع الحلوى والأكسسوارات والتطريز، أو طلبيات تحضير الأكل والحلويات لمختلف المناسبات.

تتعدد إستخدامات المرأة للإنترنت وذلك نظرا لدوافعها والإشباع المرات تحقيقها ، وكل هذا يدفعها لإستخدام الوسائل الاعلامية التواصلية من أجل الترفيه ، التعلم عن بعد ، إدارة المشاريع وغيرها من مجالات حياتها.

ثالثا: قضايا المرأة في شبكات التواصل الإجتماعي

إن تكنولوجيا الإتصال والتفاعل على شبكة الإنترنت قد ساهمت في بناء هذه المجتمعات الافتراضية، ودعمها من خلال الأدوات الخاصة بالاتصال والتفاعل، وزيادة مواقع المناقشة والحوار في المنتديات والمدونات ، وكافة أشكال التفاعل والتواصل الاجتماعي على الإنترنت، وتشكل المدونات أحد أهم مظاهر ثقافة جديدة تتشكل في الأنترنت وقوام هذه الثقافة الجديدة التشارك والتفاعل والحوار والتبادل ، فقد أصبح من خلالها الأشخاص المهمشين البعيدين سابقا عن الوصول للمنابر الإعلامية هم اليوم المتحدثين وهم من يحدد قضاياهم وما يريدون نشره. إن من أكثر مواقع الشبكات التي وجدت إقبالا من المرأة هو موقع المدونات والفيسبوك وقد استطاعت المدونات أن تمثل دخول ساحرا للنساء في عالم افتراضي لا تخضع فيه لمعايير التمييز والفرقة التقليدية، كما أن¹

¹ -تياب خولة، مرجع سابق ذكره، ص 64.

المرأة أصبحت في هذا العالم غير هامشية بل هي الأساس وبوحها مرهون بقلمها، فالمرأة من خلال المدونات تبدو شفافة وحميمية بالرغم أن بعضهن كتبن عن أمور سياسية، يقول الدكتور الصادق الحمامي بورقه عمل عن المدونات النسائية العربية أن المدونات النسائية تكشف عن عالم النساء المعقد والمختلف حيث ليس للمرأة جسد فج أو فاتن ، وتتجلى المرأة ككائن مركب لا يمكن احتقاره في الشائيات المتداولة ،هكذا كشفت المدونات عن المرأة كما هي لا كما ينظر إليها الصادق الحمامي ، مقال علمي بعنوان: عالمهن المنكشف " المدونات النسائية العربية" الدكتور صادق يريد أن يؤكد على أن المرأة في المدونات تحررت من كل المخاوف واستطاعت تغيير صورها المرسومة لها في وسائل الإعلام لكن هناك رأي أخرى ،حاول من خلال رصد كبير من المدونات النسائية العربية عامة والخليجية خاصة أن يقول : أن التكنولوجيا قد أتاحت للمرأة بأن تنتج نصوص وأن تتواصل مع الآخر لكنهن لم يستطعن التحرر من أسر الثقافة التمييزية التي تلح على جندرة الهيئة واللغة والسلوك والمعرفة والأدوار¹ والافضاءات، فاعلب النساء مازلنا من خلال المدونات يؤكدنا على قضايا خاص بمن كالكتابة عن سيرهن الذاتية واهدائهن اليومية ورحلات التسوق ووصفات للمطبخ والمكياج والحديث عن تجارب الحمل والولادة مما جعل البعض يصفها بمجلس الحریم كل هذا يوحى بعدم تحررهن من النسق الثقافي التقليدي حيث عمقت المرأة من خلال هذا الفضاء الواسع توزيع الأدوار على أساس الجنس فللرجل عالم التجارة والمال ولها الطبخ ورعاية الأطفال، إذا نحن هنا أمام قضايا هي نفسها لم يغيرها أي تقدم أو تطور في وسائل الاتصال حتى وان كانت هي صاحبة القلم وحارسه البوابة، وقد كانت هناك بعض المدونات تحدثت عن العنوسة ومشاكلها وأثار تعدد الزوجات على البنية النفسية للنساء والعنف ضد المرأة ، وجرائم الشرف ومنع المرأة من قيادة السيارة هنا استطاعت بعض المدونات أن تجعل الزمن من منظورها زمانا لا فرديا بل زمنا جماعيا تفصح فيه المرأة عن همومها وتشارك الأخريات معاناتهن.

إن واقع هذا الرصد يقول أن المرأة عندما كانت تتعامل مع الوسائل التقليدية كانت صورتها باهتة وقضاياها هامشية وكان الباحثين والدارسين المهتمين بهذا الشأن يتوقعون بعد أن صارت هي القائدة والممسكة بزمام الأمور والمتحدث الرسمي باسم قضاياها أنه سيغير الشيء الكثير ،لكن بقي نفس الطرح قد تكون المرأة مؤمنة بان لا²

¹ - تياب خولة، مرجع سابق ذكره، ص 64.

² - فوزية الحربي، قضايا السعوديات في الفيسبوك، شهادة مكملة لنيل الماجستير.جامعة الملك سعود ، الرياض، 2012، ص16-23.

قضايا لها تستحق النقاش ولا هم لها سواء الأطباق والزينة وهذا ما يفسره وجود منتديات على الويب تديرها نساء وأعضاءها نساء ولها شهره كبيرة وتحتل مكانه كبيره عند المعلنين لما يخص المرأة من شنط ماركة وعطور نظرا لعدد أعضائها، أن المتصفح لهذا المنتديات لا يجد إلا حديث الحمل والولادة واركانا لزينه ، وخلاصه القول أن الاهتمامات والقضايا لا تتغير بتطور الوسيلة كما يعتقد البعض. وسيكون نفس التوجه إذا أردنا الحديث عن التويتر، والبلاك بيرى، والايفون كلها وسائل نحملها بما نملك من فكر ولا تحملنا على فعل ما لا نقتنع به ، لكن تختص هذه الوسائل الأخيرة من أن المتعاملات معها هن من الفتيات الصغيرات والتي وجدنها متنفس لكسر حاجز العزلة بينهن وبين الشباب ، ففي مجتمع يعتبر صوت المرأة عوره جاء البلاك بيرى وسمح للفتاة وهي تجلس بين والدتها ووالدها أن ترسل "برود كاست" خدمة الإذاعة المتوفرة بالجهاز تمنح خاصية إرسال الرسائل لكل من تصنيفهم معك ويأتي أضافتهم بالجهاز مجرد تعريف بالأرقام) قد ترسل البنت نكتة أو مقطع فيديو ضاحك للجميع من ضمنهم شباب وقد يتبادلون الدردشة وهى ما يعرف بالمسنجر، وغالبا هي حوارات بسيطة وليس لها هدف مجرد دردشة ، وهذه الأجهزة الحديثة من أجهزة الإتصالات المزودة بخدمات الانترنت خلقت مجتمع انعزاليين تعيشه الأسرة وخاصة الشباب داخل أسوار البيوت.¹

مما سبق نستنتج أن المرأة استطاعت أن تبرز مكانتها في شبكات التواصل الإجتماعي، من خلال طرح العديد من القضايا التي تخصها والتي تعتبر متنفسا لها تعبر فيها عن آرائها ورغباتها وحاجاتها ومشكلاتها.²

¹ - فوزية الحربي، نفس المرجع السابق، ص23.

² - ثياب خولة، مرجع سابق ذكره، ص 71.

خلاصة الفصل

بعد التطور الفكري والحضاري الذي باتت تعرفه أغلب المجتمعات العربية، تغيّرت نظرة المجتمع إلى المرأة ولم يعد ينظر إليها من الناحية الجمالية فقط بل أيضا من النواحي الثقافية، ليحكم على المرأة الماكثة بالبيت بالجهل والانغلاق غير مقدرٍ دورها وجهدها تجاه أسرتها، إنه الإجحاف في حق هذه المرأة رغم أنها نوات المجتمع الذي يصلح بصلاحيها، فأبين إلا أن يضحى بأحلامهن لبلوغ قمة النجاح في بناء أسرة واعية.

الفصل الثالث

مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

فرض التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في السنوات الأخيرة من القرن الماضي و خاصة مع انتشار شبكة الانترنت حقائق جديدة جعلت سكان الأرض يتواصلون ويتلاحمون في عالم افتراضي ما نشئت افتراضاته تتحكم شيئا فشيئا في الواقع الاجتماعي و الثقافي والسياسي والاقتصادي لسكان الكرة الأرضية و لعل من انجازات التكنولوجيا الحديثة و التي جعلت العالم لا يستقر على حال ما أصبح يعرف بالشبكات الاجتماعية Social network وفي مفهومها البسيط هي مواقع الالكترونية على شبكة الانترنت تقوم بتصميمها شركات خدمات اتصال كبرى تجمع الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة كالأصدقاء و أصحاب المهن المشتركة ليتبادلوا الحوار في موضوعات تهمهم و من حيث التوصيف و التعريف العلمي فان الشبكات الاجتماعية هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها سواء كانوا أفرادا أم جماعات فرصة التلاقي وتبادل المعلومات والا راء و الأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية والبومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك ومن ذلك أمثلة هذه الشبكات مواقع my scape - Twitter, face book ولعل من أسباب الرئيسية لإقبال فئات المجتمعات المعاصرة و خاصة فئة الشباب وتدافعها على هذه المواقع هو أن الانضمام لهذه الشبكات لا يتطلب جهدا كبيرا إذ يكفي من يريد استخدامها التسجيل في إحداها و قبول دعوة احد ثم اختيار المجموعة التي يرغب في التواصل معها ليدخل عالما لا يخلو من إثارة المشاعر و الغرائز في كثير من الأحيان.

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

أقصى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال نوعاً من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في فضاء الكتروني افتراضي، عمل على إحداث تغيير في علاقات الأفراد الاجتماعية و أشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم سمي هذا النوع من التواصل بمواقع التواصل الاجتماعي، التي قربت المسافات بين الأفراد وألغت الحدود وزاوجت بين الثقافات.

أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

عكس مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي التطور التقني الذي طار على استخدام التكنولوجيا، فهي تشير إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على شبكة الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم صوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.¹

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 نتيج التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة إخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض، كما تتنوع أشكال و أهداف الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف الى التواصل العام و تكوين الصداقات حول العالم و بعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود و منحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين و شبكات (المصممين) المصورين و مصممي الجرافيكس.²

وتتعدد تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث إلى آخر حيث يعرفها (بالاس Balas) على انها "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت اين يمكن للأفراد ان يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة".³

¹-سعود كاتب ، الاعلام الجديد وقضايا المجتمع – التحديات والفروض - ، ورقة مقدمة للمؤتمر العالمي الثاني لإعلام الاسلامي ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، السعودية ، 2011 ، ص 4-5.

²- بسملة الألدعة :استخدامات الشبكات في الإعلان ، رسالة مقدمة لنيل البكالوريوس في الصحافة و الإعلام (غير منشورة) الجامعة الإسلامية غزة فلسطين 2011 ص. 36

³ - 1_Wasinee Kittiwongvivat, Pimonpha Rakkanna nfacebooking your dream, Master Thesis. 2010;p20

يعرف (بوريس Preece و مالوني كريشمار) مواقع التواصل الاجتماعي على أنها "مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج"

وتعرف أيضا على أنها مواقع الكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم امام جمهور عريض او محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يشاركون معهم في الاتصال مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا والمعلومات المتاحة، علما أن طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف وتتنوع من موقع إلى آخر¹.

ويقصد بمواقع التواصل الاجتماعية هي منظومة من شبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمستخدم فيها انشاء موقع خاص فيه ومن ثمة ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات او جمعه مع اصدقاء الجامعة أو غير ذلك.

وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني "الويب"، الذي تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي بجمعهم حسب مجموعات إهتمام او شبكات انتماء، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر، من ارسال الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتبعونها للعرض.²

¹ _Danah m Boyd Nicole B Ellison, **Social Network Sites; Definition, History and Scholarship**, Journal of computer Mediated Communication2010, vol (13). <http://icmc.indiana.edu/vol13issue1/boyd.ellison.html> 16-02-2015 15:22.

² - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، ط1، الاردن، 2013، ص24.

ثانيا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

لمواقع التواصل الاجتماعي خصائص كثيرة جعلت منها مقصداً لمستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم، و أهم تلك الخصائص.

- **المشاركة:** فهي تشجع على المساهمات وردود الفعل (التعليقات) من أي مهتم، وتلغي الحواجز الفاصلة بين وسائل الإعلام و المتلقين.

تتيح هذه المواقع إمكانية استخدامها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة، تهم المشتركين الآخرين في ناس الصاحة وتخدم مصالحهم المشتركة، في كل المواقع الاجتماعية تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها، وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شئح عنهم كالمهنة والاختصاص والاهتمام.

هنا مواقع إجتماعية متخصصة بمجالات محددة ميل: منتديات إعلامية أو ثقافية أو تربوية وغيرها تهم مجموعة محددة من الناس، كما توجد مواقع اجتماعية خاصة بالتجارة والتسويق، وهي أيضا تهم شريحة معينة من الناس يرتادونها ويتفاعلون معها، يضاف إلى ذلك نوع جديد من المواقع الإجتماعية، التي يتواصل فيها مرئادياها من خلال الهواتف النقالة، وتكوين صداقات واجراء محادثات ونقاشات وتبادل المعلومات عبر شاشات الهواتف النقالة.¹

-**المحادثة:** تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثة باتجاهين بعكس وسائل الإعلام التقليدي التي تعتمد مبدأ بث المعلومات و نشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين.²

-**التجمع:** تتيح مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة و التواصل بشكل فعال و يربط تلك التجمعات اهتمامات مشتركة ميل حب التصوير الفوتوغرافي القضايا السياسية و غيرها.³

¹ -What is Social media, e-book, iCrossing.com, United Kingdom , .Available2010,p61

<http://www.pdfio.com/k-75620.html>

² -مريم نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، مذكرة لنيل على شهادة- الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012 .

³ - السعيد حنان ، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، في تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014، ص 30.

-**العالمية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة.¹

-**التنوع وتعدد الاستعمالات :** فيستخدمها الطالب لتعلم والعالم لبث علمه وتعميم الناس، والكاتب لتواصل مع القراء وهكذا.

- **سهولة الاستخدام:** فشبكات الاجتماعية تستخدم الحروف، والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

- **التوفير والاقتصادية:** في الجيد، والوقت، والمال في ظل المجانية الاشتراكية والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة للتواصل الاجتماعي، فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى.²

-**تشكيل المجتمع بطرق جديدة:** على الرغم من أن المفاهيم المجتمعية الوهمية منذ بداية التطبيقات الإلكترونية، إلا أن مواقع الشبكات الاجتماعية وفرت سبلا جديدة للاتصال، فقد ينضم المستخدمون لمجتمعات قراء الكتب والاتصال من خلال التبادل و قراءة الكتب التي يحبون.

-**تخريج البيانات:** تسمح غالبية شبكات التواصل الاجتماعي لأعضائها باستعراض شبكات أصدقائهم.

-**العاطفة من خلال المحتوى:** المشاركة العاطفية إحدى الدوافع الرئيسية لاستخدام التدوين المصغر، وترتبط قوة وخصائص الشبكات الاجتماعية مع ما يعرف بالمشاركة أو التبدل العاطفي، و يظهر ذلك بشكل واضح في تيارات الوعي الاجتماعي، التي تسمح خصائصها للمستخدم بالتفكير في كيفية المشاركة العاطفية، والناس مجبرون على المشاركة العواطف في فترة زمنية قصيرة وبشكل خفيف في شبكات التواصل الاجتماعي.³

¹-رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للبناء في محافظة ، طولكرم من جهة النظر ربات البيوت ،مشروع تخرج استكمالاً لمحصل على درجة البكالوريوس ،جامعة القدس المفتوحة 2013 م. 2014 م،ص23 ،

²- حليلة لكل، ربيعة زابدي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، الفيس بوك نموذجاً، في علم الاجتماع التربوي، جامعة ريان عاشور، الجلفة، 2016/2017، ص37.

³-Keen Andrew ,The Cult of the Amateur How blogs, MySpace, YouTube, and the rest of today's user generated media are destroying our economy, our culture, and our values: Crown Business; Reprint edition، USA 2008,p153.

-**التفتيت:** وتعني تعدد الرسائل التي يمكن الاختيار منها لتلاءم الأفراد أو الجماعات الصغيرة المتجانسة بدلا من توحيد الرسائل لتلاءم الجماهير العريضة.

-**الحركة والمرونة:** حيث يمكن تحريك الرسائل الجديدة إلى أي مكان مثل الحاسب الشخصي والهاتف المحمول وكاميرا الفيديو المحمولة.

- **قابلية التحويل:** حيث أتاح الاتصال الرقمي إمكانية تحويل الإشارات المسموعة إلى رسائل مطبوعة أو مصورة أو العكس¹.

-**خاصية الإعلان:** تمكن المستخدمين من الإعلان عن أي منتج بدون الإعلان عنه والبحث عن أي منتج يرغبون في شراءه.

-**الانفتاح:** ساعدت على الانفتاح والعالمية لسهولة تواصل الأفراد مع غيرهم متخطية جميع الحواجز ، والقيام بتبادل المعلومات والآراء.²

-**اللاتزامية:** وتعني إمكانية إرسالها واستقبالها في وقت مناسب للفرد والمستخدمين ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.³

-**تكوين مجتمع افتراضي:** تسمح مواقع التواصل الاجتماعي بخلق صداقات مع الآخرين يبادلونهم الاهتمام والمحتوى ، فهي تساهم في تجسيد مجتمع افتراضي متواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت الجديدة.⁴

¹-حسن عماد مكاوي ولىلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2006 ، ص 30.

²-ابراهيم احمد الدوي ، شبكات التواصل الاجتماعي ، مقال المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر ، ص07.

³-بسيوني ابراهيم حمادة ، دراسات في الاعلام والتكنولوجيا ، والراي العام ، عالم الكتب ، ط 1 ، مصر ، 2008 ، ص 102 .

⁴-اولجاردريس بيلي واخرون ، فهم الاعلام البديل ، ترجمة علا احمد اصلاح ، مجموعة النيل العربية ، ط 1 ، مصر ، 2009 ، ص 46

ثالثاً: أبرز أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

هناك العديد من أصناف مواقع التواصل الاجتماعي نذكر منها:

النوع الأول : يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات مثلاً:

أ - المدونات Blogs :

هي عبارة عن مدونات شخصية تختص بتناقل المعلومات بكل أنواعها بالإضافة إلى نشر يوميات ومدونات شخصية لمدير المدونة.

ب - المدونات الجزئية Micro Blogs :

موقع لبث المعلومات بشكل سريع وما يميزه عن المدونات العادية هو صغر حجم وكميات المعلومات المتداولة عليه، سواء كانت نصية، فوتوغرافية، صوتية، مرئية¹.

ج - خدمات تحديد المواقع الجغرافية Location Based Services :

هي مواقع تمكن المستخدم من تحديد موقعه الجغرافي ، من فوائد هذه المواقع أنها تمكن المستخدم من تعريف أصدقائه بالأماكن الجديدة في مدينته أو أي مدينة أخرى يزورها².

د - مواقع الترابط الشبكي Social Networking Sites :

أشهر هذه المواقع الفيس بوك ولينكدان، هي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم و مشاركة الاهتمامات والفعاليات، كما يمكن استخدام هذه المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة³.

¹-سمر محمد الدريملي ، اثر مواقع التواصل الاجتماعي ، على المشاركة السياسية للمرأة ، " مذكرة لنيل شهادة الماجستير في برنامج دراسات الشرق الاوسط "، كلية العلوم الانسانية ، قسم التاريخ ، جامعة الازهر ، غزة ، 2013 ، ص27.

²-ياسر بكر ، الاعلام البديل ، مطابع الحواس ، القاهرة ، مصر ، 2010 ، ص25 .

³-عباس مصطفى صادق ، الاعلام الجديد - المفاهيم والوسائل التطبيقات - ، ط 1 ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، ص100 .

النوع الثاني : مواقع التعاون وبناء فرق العمل : مثلاً:

أ- الويكي WIKI :

هي مواقع تمكن المستخدمين من الاشتراك في تكوين المعلومات المترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط الكترونية ويميزها سرعة تفاعلها وتحديثها الآني، من الأمثلة على ذلك موقع ويكيبيديا.

ب -مواقع الأخبار الاجتماعية Social News :

في هذه المواقع يمكن الاعتماد على شبكة واسعة من المستخدمين لإيجاد الأخبار المهمة حيث يقوم المستخدمون بتقديم الأخبار التي يجدونها مهمة من ثم يقوم القراء بمتابعتها، وما يميز هذه المواقع هو التركيز على ما هو حديث في مجال اهتمام العالم، وتقديم تصنيفات متعددة لمواقع الأخبار بكافة أنواعها من أمثلتها new public .

ج -الملاحة الاجتماعية Social Navigation :

هي عبارة عن برمجيات يقوم المستخدم بتشغيلها على جهاز الهاتف الخليوي والاستعانة ببرامج GPS نظام تحديد المواقع لرسم خريطة حركته بالمدينة.¹

د -مواقع إدارة ملفات وتحرير النصوص:

هي مواقع للتعاون في إتمام مذكرة أو نص أو حتى التعاون على تحضير عرض، فباستخدام هذه المواقع يتم التعاون بين عدد المستخدمين لتفاعل وإنتاج عمل تفاعلي مشترك

النوع الثالث : مواقع الوسائط المتعددة : وهي مواقع تعتمد على الصوت والصورة:

أ- مواقع التصوير والفن photo sharing :

تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد، حيث يمنح مكان لحفظ وعرض الأعمال الفنية، سواء كانت صورة أو رسومات فنية، وتوفر خاصية التبادل التجاري وإيجاد دخل مالي منها.²

¹ - بوكديرون إيمان ، حاج قويدر أسماء، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني في الوسط الطلابي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في وسائل الإعلام والمجتمع. جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، 2018/2017، ص 33-34.

² - سمر محمد الدريملي ، نفس المرجع السابق ، ص30-31.

ب -مواقع مشاركة الفيديو والبث المباشر:

يمكن البحث عبر هذه المواقع وإيجاد العديد من مقاطع الفيديو المرئية وتقييمها، كما تقدم معظم هذه المواقع خدمة مشاركتها على المواقع الاجتماعية الأخرى، وإعادة نشرها على شبكاته الخاصة، ومن الأمثلة YouTube

ج -مواقع مشاركة المقاطع الصوتية والموسيقى:

تمكن هذه المواقع المستخدمين من مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقية، كما أن بعض هذه المواقع تخدم خدمة الراديو على الانترنت، ومن الأمثلة Sound Cloud¹.

¹ - بوكديرون إيمان ، حاج قويدر أسماء، نفس المرجع السابق. ص34.

المبحث الثاني: ماهية الفيس بوك

يعتبر الفيس بوك إحدى وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني، تملكه شركة الفيس بوك المساهمة العامة. تتعدد الجهات التي تستخدم الفيس بوك في الوقت الحوالي وتتعدد الأغراض أيضا، فقد يستخدم الفيس بوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة حملات توعية مجتمعية أو لأغراض ترفيهية أو للعلاقات الاجتماعية أو للتجارة والدعاية والإعلان، فقد ارتبط موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في كافة مناحي واماور الحياة ومتطلباتها. لما وفره من سهولة في تكوين القاعدة الجماهيرية المطلوبة أي عمل من هذه الأعمال، ولما وفره أيضا من سهولة في نشر الآراء والأفكار والأنشطة التي تصل إلى مختلف الناس مهما كانت شرائحهم وفي أسرف وقت ممكن.¹

أولا: نشأة الفيس بوك

انطلق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع Match Face التابع لجامعة هارفارد ، وهو موقع من نوع " Hot or Not " يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص تم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية.²

يعد موقع الفيس بوك من أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على الأنترنت ، فلقد استأثر بقبول وتجارب كبير من الناس في جميع أنحاء العالم ، وهو لا يتعدى حدود مدونة شخصية في البداية.

ففي 28 أكتوبر 2003 استطاع الأمريكي " مارك زوكربيرغ "، وهو لا يتعدى الثلاثين من عمره أن يحدد هوية موقع الفيس بوك، بعد انفصاله عن موقع فايس ماتش، وقد بدأ بنشر صورة الشاب أو الشابة الأكثر جاذبية في جامعة هارفارد الأمريكية، ثم بدأ عمله باختراق مناطق محمية في الحاسوب وقام بنشر صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، لذلك إتهمته إدارة الجامعة بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وانتهاك خصوصية الأفراد مما يعرضه للطرد من الجامعة، لكنه ولحسن الحظ تم إسقاط كل التهم التي وجهت إليه.³

¹ - السعيد حنان وضيف عائشة، مرجع سبق ذكره، ص33.

² - فتحي حسين عامر، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك. مصر ، العربي للنشر والتوزيع، 2011، ص204.

³ - كاظم شتون المقدادين، الإعلام الدولي والجديد وتصعد السلطة الرابعة، عمان ، دار أسامة ، للنشر والتوزيع . 2013، ص204.

وقد كانت عضوية الموقع في البداية مقتصرة فقط على طلبة جامعة هارفارد الأمريكية، فلقد أعلن عنه رسمياً مارك زوكربيرغ عام ، 2004 لغرض تبادل المعلومات مع زملائه داخل الجامعة، وقد لقي رواجاً كبيراً بين طلبة الجامعة، واكتسب شعبية واسعة بينهم مما ساعده على توسيع قاعدته ليشمل جامعات أخرى).¹

وبعد فترة وجيزة انظم كل من " إدوارد وسافيرين " وهو المدير التنفيذي لشركة فيس بوك، و" داستين موسكوفيتز " مبرمج ، و" أندرو ماكولام " رسام غرافيك، و" كريس هيوز"، وهم رفقاء مارك في سكن الجامعي ومتخصصين لمساعدته في تطوير الموقع في دراسة علوم الحاسوب في جامعة هارفارد.²

وتحديداً في 04 فيفري من عام 2001 قام زوكربيرج بتأسيس موقع الفايسبوك على النطاق ، The face book.com فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد، واكتسبت شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية .

وبعد انشاء هذا الموقع بفترة وجيزة لم يعد مقتصر على طلبة جامعة هارفارد وأصدقاء زوكربيرج فقط بل بدأ في التوسع ومس جامعات أخرى، وحتى تلاميذ المدارس الثانوية ولكن في نطاق الدراسة للتعرف على الحياة الجامعية، واستمر الفايسبوك مقتصر على هذه الفئة لمدة سنتين.

وبعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة ايبي ليج، وشيئاً فشيئاً أصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي شهر يونيو من عام ، 2004 تم نقل الفايسبوك إلى مدينة بال والتوني ولاية كاليفورنيا، كما قام الفايسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام ، 2005 وبعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات، ومن بينها شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت.³

¹ - حارث عبود ، مظهر العاني ، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي ، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان. ص141.
² - مدثر النور أحمد، الفيسبوك تقنية المعلومات رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في الحاسب الآلي وتقنية المعلومات . جامعة جوب . السودان، ص12.
³ - فتحي حسين عامر، نفس المرجع السابق، ص312.

وما لوحظ أن الفايسبوك بدأ بالتطور والتوسع تدريجياً إلى أن مس مختلف الولايات في أمريكا، ولم يعد حكراً على طلبة الجامعات وتلاميذ المدارس الثانوية فقط ، بل تعد عن إلى الموظفين وغيرهم ممن يريد الاشتراك أو التسجيل في هذا الموقع، لكن اشترط في هذا التسجيل الأفراد الذين يملكون عنوان بريد الكتروني صحيح ، والأفراد المستخدمين لهذا الموقع يجب أن لا تقل أعمارهم عن 13 "عاماً فما فوق، هم من يحق لهم استخدام الفيسبوك، وهذا في 22 سبتمبر من عام 2002

وقد اشترت شركة مايكروسوفت حصة في الفيس بوك نسبتها 1.6 % بقيمة 240 مليون دولار وذلك عام ، 2007 أما في أكتوبر ، 2008 أعلن القانون على إدارة الفيس بوك عن اتخاذ مدينة دبلن عاصمة أيرلندا مقراً دولياً له .

وأما في أكتوبر من عام ، 2008 أعلن القائمون على إدارة الفايسبوك أن اتخاذ مدينة دبلن عاصمة أيرلندا مقراً دولياً له ، حيث بدأ موقع الفايسبوك في 04 فبراير من عام 2001 ويعتبر خامس أكثر المواقع زيارة في العالم، وأصبح صاحبه مارك زوكربيرج أصغر ملياردير في العالم ، وقد تجاوز عدد مستخدميه أو عدد المشتركين فيه 200 مليون مستخدم منذ مدة قصيرة.

ثم أخذ الموقع في الانتشار والتطوير في تقنياته وتعدد اللغات التي يدعمها حتى أصبح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً ، حتى فاق عدد مستخدميه المليار ومئة مليون مستخدم في نهاية عام 2013 سنة ، ليصل في سنة 2015 إلى ما يعادل 41 % .

ويمثل موقع الفيس بوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي "غوغل" و"مايكروسوفت" وأصبح مؤسسه أصغر ملياردير عصامي في العالم وهو في السادسة والعشرين من عمره، وتقدر قيمة الفيس بوك أكثر من 15 مليار دولار، وهناك تقديرات تشير إلى أن قيمته ارتفعت خصوصاً بأحداث العالم الأخيرة كثورات الربيع العربي إلى 65 مليار دولار .¹

¹ - جبريل بن حسن العريشي ، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ص17.

وبالتالي فإن هذا الموقع كان هدفه بداية ظهوره يبحث عن كيفية استمرار التواصل مع الأصدقاء بعد نهاية الدراسة وكان مقتصرًا على بضعة أشخاص معينين، إلى أن وصل في الوقت الحالي يضم الملايين وكذلك الملايين من المستخدمين، وهم في ازدياد مستمر، ويقدم العديد من الخدمات لهم هذا ما استهدفهم نحو موقع الفايس بوك، كما يعمل تكوين صداقات ويساعد على تبادل المعلومات والآراء والأفكار والملفات والصور ومقاطع الفيديو والتعليق عليها بين المستخدمين، ويتيح إمكانية المحادثة والدردشة الفورية ويسهل تكوين علاقات في فترة قصيرة.¹

ثانياً: أهمية الفيس بوك

الإنسان لا يستطيع العيش دون أن يكون في مجتمع وأفراد يتبادل معهم الأفكار والحوار، ويكون في جو اجتماعي يتناسب وطاقته الاجتماعية التي قدرها الله فيه، وقد استخدم البشر طرقاً عديدة ووسائل كثيرة للتواصل فيما بينهم مستخدمين اللغات المشتركة بينهم أو تعلم لغات تكون جامعة فيما بينهم ويتم تحقيق المطلوب من التواصل البشري البناء، وكذلك فإن هذه الوسائل التي كانت تقرب البعيد وتوصل الرسائل والأخبار والأشواق كانت سابقاً من الصعوبة بمكان ولكن لم تمكن مستحيلة، فتراهم يستخدمون لائحة الحمام الزاجل في البريد بين الأفراد والمنظمات وعبر العالم بما وهب الله هذا الطائر القدرة على تحديد الوجهات التي يريد توصيل الرسائل إليها، وفي العصر الحديث تم استحداث نظام التلغراف الذي ينقل الكلام على هيئة شفرات مكتوبة بشيفرة تدعى شيفرة مورس، إلى أن تم اختراع الهاتف الثابت ومن ثم الهاتف الجوال، وحتى وصلت وسائل التواصل الاجتماعي إلى أوجها في ظل اختراع ما يسمى بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت).

وفي ظل شبكة الإنترنت تم تطوير بعض البرمجيات التي تقوم على أساس تقديم خدمة التواصل الاجتماعي عبر سكان الكرة الأرضية وفي أي مكان تصل إليه تكنولوجيا شية الإنترنت، ومن أبرز هذه التطبيقات أو البرمجيات هو تطبيق الفيس بوك، وهو برنامج يتيح التواصل بين الناس ممن لهم حسابات خاصة على هذا البرنامج حيث أن هذه الخدمة تتوفر وبشكل مجاني لأعضاء الفيس بوك، وستحدث في هذا المقال عن أهمية مواقع التواصل الاجتماعية وعلى أرسها تطبيق الفيس بوك.²

- يتيح التواصل بين مستخدمي التطبيق أياً كانت أماكنهم، ويتم من خلال البرنامج تبادل الرسائل المجانية، والصور ومقاطع الفيديو، حيث تستطيع إرسال الرسائل واستقبالها، وكذلك إرسال واستقبال الوسائط المتعددة.

¹ - ثياب خولة، مرجع سابق ذكره، ص 108-109.

² - http://mawdoo3.com : 2019/04/28-15:03:31

- معرفة آخر الأخبار المتعلقة بأعضاء الفيس بوك والذين تم اختيارهم كأصدقاء لك على هذا التطبيق، حيث أن حدوث الصداقة بينك وبين عضو آخر يتم عن طريق ارسال أحد الطرفين طلب الصداقة وقبول الطلب من قبل الطرف الآخر.

-وضع الحالات الخاصة بك على الحائط أو الصفحة الشخصية بك بحيث يتسنى لك إتاحة المجال للأصدقاء أو العامة من مستخدمي التطبيق بنشر التعليقات والإعجابات على الحالة الخاصة بك، ويكون هذا الأمر من خلال إعدادات الخصوصية المتعلقة بصفحتك الشخصية وتحديد من له الصلاحيات بالتعليق أو رؤية المنشورات.

-إمكانية مشاركة الحالات التي تُعجبك وإعادة نشرها على صفحتك الشخصية.
-إنشاء صفحة خاصة بك أو مجموعة معينة بشكل دائم بحيث تكون أنت المدير لهذه الصفحة أو بتخصيص مجموعة معينة، كما تستطيع أن تنشر مناسباتك أو أية نشاطات على صفحة بهذا الخصوص.¹

ثالثا: أهداف موقع الفيس بوك

أهداف موقع الفيس بوك تتحدد أهداف موقع الفيس بوك في النقاط التالية:

1-أهداف ثقافية

-تبادل الثقافات والتواصل بين مستخدمي الموقع من مختلف العوالم مما يؤدي إلى تقارب فكري بين الأفراد والمجتمعات من مختلف الدول.

-التواصل مع الدعاة وأهل العلم والأدباء والإعلاميين والاستفادة منهم.

-اكتساب أفكار ولغات جديدة والتعرف على ثقافات العالم بأسره

2_أهداف اقتصادية

-التسويق للسلع والمنتجات بتكاليف منخفضة وبطريقة سهلة والإعلان عنها مجاناً.

❖ ربط أصحاب العمل بطالبي العمل.

¹--15:03:31 2019/04/28 : http://mawdoo3.com

- إبراز المهارات والخبرات التي يكتسبها الأشخاص وعرضها مجانا.

3- أهداف اجتماعية

- دعم الحملات والنشاطات الخيرية.

- اندماج الفرد مع المجتمع.

- التعارف والصدقة.

- إنشاء مجموعات ذات اهتمامات مشتركة.

- التواصل بين مختلف أفراد المجتمع¹.

- التعارف وتكوين الصداقات بين مختلف الأجناس ومختلف.

- مشاركة الأصدقاء مختلف تفاصيل الحياة.

- تبادل الآراء والأفكار حول مختلف المواضيع.

- متابعة أخبار الأصدقاء والعائلة.²

مما سبق نستنتج أن الفيسبوك كان ومازال الموقع الأول من حيث الإستخدام ، كونه أداة التفاعلية التي ساهت في تبادل الأفكار وتكوين الصداقات ، كونه دليل سكان العالم على حسب قول مارك روكزبيرغ، الأمر الذي ساهم في تحقيق للأهداف التي وضعها المؤسس وكذا أهداف المستخدم في حد ذاته.³

¹ - مختار جمال، حقيقة الفيس بوك عدو أم صديق؟، (د س)، عالم الكتب، القاهرة، ص 171-172.

² - مختار جمال، مرجع سبق ذكره، ص 172.

³ - تياب خولة، مرجع سابق ذكره، ص 111-112.

خلاصة الفصل

توصلنا في الأخير أن التطور الهائل في التكنولوجيا الحديثة أدى إلى تغيير نمط الحياة الفرد والمجتمع من حيث الإتصال والتواصل مع بعضهم البعض، ومن أبرز هذه المواقع التواصل الاجتماعي التي حققت قفزة نوعية في وقت قياسي جدا الفيس بوك الذي أصبح يضاهي العالم الواقعي في جميع النواحي ، مما وفر له مكانة إجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية ، كونه جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية بإعتباره يحقق إشباعا للفرد ويلبي إحتياجاته في مختلف المجالات.

الفصل الرابع

الاطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

بعدما تم التطرق إلى الجانب النظري من الدراسة سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الجانب التطبيقي إذ يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل البيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين وقد تم تبويب الاجابات بشكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية تم التعليق عليها كما وكيف من أجل إيجاد تفسيرات ذات دلالات لأجوبة المبحوثين.

المبحث الأول: الاجراءات الميدانية للدراسة

1- منهج الدراسة

تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص مشكلة معينة دراسة ظروفها المحيطة بها أو كشف عن حقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقفًا لمجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالات وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أقوى بهدف وصف هذه الظاهرة وصفًا دقيقًا وشاملاً من كافة الجوانب.

وتعرف الدراسات الوصفية بأنها تستهدف وصف الاحداث والأشخاص والمعتقدات والقيم والأهداف وتفصيل الاهتمام، كذلك انماط السلوك المختلفة.

فيمكن تعريف المنهج كما يلي: "المنهج هو عبارة عن جملة من الخطوات التي يجب على الباحث إتباعها في اطار الالتزامات بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى نتيجة المسطرة".

فقد استخدمت المنهج الوصفي لاقتربه من طبيعة الدراسات الوصفية فهو من أكثر المواضيع الملائمة لموضوع هذا البحث لأنه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير التي عن طريقة يمكن الوصول إلى معرفة دوافع واستخدامات النساء الماكثات بالبيت للفيسبوك، والكشف عن عادات استخدام هذا الموقع. من خلال تحليل استمارة الاستبيان.

بهذا فإن بحثي يندرج في المنهج الوصفي التحليلي والتي تهتم بوصف الظاهرة أو الواقعة وصفًا دقيقًا وشاملاً لاستخلاص النتائج، من أجل الوصول إلى تعميمات للاستفادة منها في المستقبل.¹

2. حدود الدراسة:

2-1- الحدود المكانية:

تمت الدراسة الميدانية بولاية الأغواط، واقتصرت على عينة من زوجات الماكثات في البيت

2-2- الحدود الزمانية:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 2019/05/15 إلى 2019/06/05

¹ -حجاج آمال، استخدام النساء الماكثات بالبيت للفيس بوك، مذكرة لنيل شهادة الماستر، في تكنولوجيايات الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، 2016/2015، ص12-13.

2-3- الحدود البشرية:

تضمنت عينة الدراسة والتي تكونت من 30 زوجة مقيمة في البيت.

2-4- الحدود الأدائية:

تم تطبيق استبيان يتكون من (21) بند .

3- مجتمع البحث

مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، بمعنى جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، ويمثل المجتمع الكلي أو المجموع الأكبر الذي يستهدف دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه أو الاقتراب منه لجمع البيانات.² فعندما يصعب تحديد حجم مجتمع البحث يقوم الباحث بتحديد مجتمع بحثه الأصلي من خلال الاكتفاء بدراسة أوساط مختلقة فيه، ويكون الجزء المتاح عادة الجزء الذي يمثل الكل ويخدم أهداف الدراسة.³

وتم اختيار عينة من الزوجات المالكات في البيت اللواتي يستخدمن الفيس بوك في ولاية الاغواط وتتكون من 30 زوجة.

4- أدوات لجمع البيانات

استمارة الاستبيان: تعرف على أنها: "أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة، ليعاد تسليمها بعد ذلك للباحث.⁴ و تعرف أيضا على أنها مجموعة أسئلة مرتبة حول موضوع معين يتم وضعها باستمارة توصّل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة بها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق⁵

² عبد العزيز السيد، **مناهج البحث العلمي**، دط، دار النهضة العربية، القاهرة، 2007، ص 167

³ أحمد بن مرسل، **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال**، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص 286.

⁴ أحمد بدر، **مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات**، د ط، دار الميراث، الرياض، 1988، ص 17.

⁵ عمار بوحوش، **دليل المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، د ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 66.

بعد ان تطرقنا الى مفهوم الاستمارة يجدر بنا الاشارة الى طريقة توزيع الاستمارة حيث انه بعد الانتهاء من تحديد عينة الدراسة كما وكيفا ، شرعنا في بداية الامر باقتراح استمارة اولية على الاستاذ المؤطر والمحكم في نفس الوقت قصد معرفة جوانب النقص ومدى صلاحيتها للدراسة ، وعلى هذا الاساس تم حذف بعض التفاصيل وازافة بعض التعديلات ليتم فيما بعد وضع الاستمارة في شكلها النهائي.

اسلوب جمع البيانات الاولى

قمنا في هذه الدراسة باستخدام طريقة الاستقصاء من خلال الاستبيان في جمع البيانات الاولى .وقد تم تصميم الاستبيان و تقسيمه الى قسمين هما :

القسم الاول : يحتوي على بيانات الخاصة بالمرأة الماكثة بالبيت من حيث (السن، المستوى، عدد الاطفال)

القسم الثاني : يحتوي على 3 محاور وتحتوي على مجموعة من الاسئلة لدراسة الموضوع.

المبحث الثاني: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

1- عينة الدراسة

ان اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث، فيجب ان تحمل العينة كل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا باعتبار دراستنا الميدانية تطبق على زوجات الماكثات في البيت، وانطلاقا من موضوع الدراسة وهي "استخدامات المرأة الماكثة في البيت للفيس بوك" تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث تتكون عينة البحث (30) من الزوجات الماكثات في البيت . وهو ما يوضحه

جدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة %	التكرار	السن
43.3%	13	من 17 الى 25
20%	6	من 26 الى 33
16.7%	5	من 34 الى 41
20%	6	من 42 الى 51
100%	30	المجموع

من خلال الجدول يتبين لنا أن الفئة العمرية (من 17 الى 25) شكلت أعلى نسبة قدرت بـ 43.3% أي بتكرار 13 مفردة، والفئة التي تليها (من 26 الى 33) قدرت بـ 20% أي بتكرار 6 مفردة، و (من 42 الى 51) قدرت بـ 20% بتكرار 6 مفردة، في حين أن الفئة المتبقية (من 34 الى 41) بلغت نسبتها %

16.7 وذلك بتكرار 5 مفردة،

ونستنتج أن الفئة الأكثر استخداما هي الفئة العمرية (من 17 الى 25) ويعود ذلك إلى ان هذه الفئة مواكبة لعصر التطور التكنولوجي ولها دراية به.

جدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
13.3%	4	ابتدائي
26.7%	8	متوسط
23.3%	7	ثانوي
36.7%	11	جامعي
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم () يتبين لنا أن النساء اللاتي مستواهن الجامعي شكلت أعلى نسبة قدرت بـ(36%) (وبتكرار(11) وتاليها النساء اللاتي مستواهن متوسط قدرت نسبة بـ(26%) بتكرار(8) في حين أن اللاتي مستواهن التعليمي مستوى ثانوي بلغ (23.3%) أي بتكرار 7 مفردة، وأقل نسبة تمثلت في ذوات المستوى التعليمي ابتدائي أي بنسبة (13.3 %) أي بتكرار 4 مفردات.

ومنه نستنتج أن النساء اللاتي مستواهن التعليمي الجامعي تحصلوا على أعلى نسبة ربما يعود هذا السبب الى ان توزيع الاستمارة لم يكن مقصودا.

جدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب العدد الاطفال

النسبة %	التكرار	عدد الاطفال
60%	18	من 1 الى 4
40%	12	من 5 الى 8
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم () يتبين لنا أن عدد اطفال من 1 الى 4 شكلت أعلى نسبة قدرت بـ(60%) (وبتكرار(18) وتاليها من 5 الى 8 قدرت نسبة بـ(40%) بتكرار(12) .

2- عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالعبارات

تحليل جداول البسيطة والمركبة

المحور الاول: ما مدى استخدام المرأة الماكثة في البيت لشبكة التواصل (الفيس بوك)؟

العبارة الاولى: ماهي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما لك ؟

جدول رقم(04): يبين توزيع مفردات العينة حسب المواقع الأكثر استخداما

النسبة	التكرار	
53.3%	16	فيس بوك
6.7%	2	تويتر
40%	12	يوتيوب
100%	30	مجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة استخدام النساء الماكثات بالبيت يستعملن الفيس بوك وذلك بنسبة % 53.3 أي بتكرار 16 مفردة، كذلك يستعملنا اليوتيوب بنسبة 40 % أي بتكرار 12 مفردة، كما أنهم يستعملون تويتر بنسبة 6.7 % أي بتكرار 2 مفردة.

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن النساء الماكثات بالبيت تستخدم الفيس بوك بشكل كبير، وترجع ذلك للاستخدام الأكبر بالنسبة لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لكونه موقع مجاني وكذا يمكن للمستخدمين النساء الماكثات بالبيت الانضمام إليه بتوفر الأنترنت، وكما لا يخفي علينا التنوع التكنولوجي الفائق الذي سهل مشاركة للفيسبوك بكل سهولة الجيل الثالث، الويفي،...، كما انه يمكن الدخول إليه مجانا .

العبارة الثانية: منذ متى وأنت تستخدمين موقع الفيسبوك ؟

جدول رقم(05): يبين توزيع مفردات العينة حسب مدة استخدام الفيس بوك

التكرار	النسبة	
9	30%	أقل من سنة
11	36.7%	من سنة الى 3 سنوات
10	33.3%	اكثر من 3 سنوات
30	100%	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثات يستخدمن الفيس بوك من سنة الى 3 سنوات، وذلك بنسبة 36.7 % أي بتكرار 11 مفردة، أما اللواتي يستخدمنه أكثر من 3 سنوات فقد كانت بنسبة 33.3 % أي بتكرار 10 مفردة، في حين أن بقية النساء يستخدمنه اقل من سنة بنسبة 30.3 % أي بتكرار مفردة. ونستنتج أن الماكثات يستخدمن الفيس بوك من سنة الى 3 سنوات، وهذا بسبب الإنتشار الواسع له، والمكانة التي يحتلها الفيس بوك وبإعتباره موقع هام للتواصل بين الأفراد.

جدول رقم(06) يبين عدد الساعات التصفح للفيس بوك وعلاقته بالمتغير العمر (السن)

متغير السن سا الاستخدام		من 17 الى 25		من 26 الى 33		من 34 الى 41		من 43 الى 49		مجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
اقل من ساعة		5	16.7%	1	3.3%	2	6.7%	2	6.7%	10	33.3%
من ساعتين الى 4		5	16.7%	4	13.3%	2	6.7%	4	13.3%	15	50%
اكثر من 4 سا		0	0%	3	10%	2	6.7%	0	0%	5	16.7%
مجموع		10	33.3%	8	26.7%	6	20%	6	20%	30	100%

يبين الجدول عدد الساعات التي تتصفح فيها الفيس بوك حسب متغير السن، والذي يبين الفئة العمرية الأولى من 17 إلى 25 سنة، يتصفح الفيس بوك اقل من ساعة وذلك بنسبة ، 16.7% فيما قدرت 16.7%المبحوثات هذه العينة اللواتي يتصفح من ساعتين الى 4 ساعات، ونجد النسبة المقدرة ب0 بالنسبة للواتي يتصفح أكثر من 4 ساعات.

ويبين الجدول أيضا أن الفئة العمرية الثانية من 26 إلى 33 سنة تتصفح فيها الفيس بوك بنسبة ، 13.3% فيما قدرت 10% للواتي يتصفح أكثر من 4 ساعات، في حين نجد نسبة 6.7% من يتصفح اقل من ساعة .

في حين نجد الفئة العمرية الثالثة من 34 إلى 41 تتصفح فيها الفيس بوك اقل من ساعة، وذلك بنسبة ، 6.7% فيما قدرت ب 6.7% يتصفح من ساعتين الى 4 ساعات، في حين نجد نسبة يتصفح أكثر من 4 ساعات، ب 6.7%

نستنتج مما سبق ان النساء الماكثات تستخدم الفيسبوك أكثر من ساعتين ذلك لأنه اصبح يشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه، وتعلق به، واتصالهم المستمر بالصدقات والاهل، كما أن الخدمات والمزايا المعرضة فيه من دردشة وتفاعل وتواصل مع الاصدقاء ، وخدمة التعليقات التي فتحت بابا للحوار ومناقشات والتعبير بكل حرية دون قيد ، كذا الإطلاع على أهم الأخبار الأنية ، كل هذا جعلهن لا ينتبهن للوقت كونه يلي إحتياجاتهم المختلفة، أما إستخدامهن لأقل من ساعة فهذا راجع لجملة الإنشغالات العلمية والعملية التي تعطل أو تعيق من إمكانية تصفح بأريحية ولوقت طويل ، كما أن عنصر الخوف من الإدمان بات مشكلا يهاب منه الكثير من المستخدمين لهذا يتهرب من الوقوع في هذا المرض النفسي .

العبارة الرابعة: تتصفح حسابك في الفيسبوك يوميا ؟

جدول رقم(07): يبين توزيع مفردات العينة حسب عدد المرات

النسبة	التكرار	
33.3%	10	مرة واحدة
50%	15	من مرتين الى اربع مرات
16.7%	5	اكثر من اربع
100%	30	مجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النساء الماكثات في استخدام الفيس بوك يستخدمن الفيس بوك من مرتين الى اربع مرات بنسبة 50 % ما يعادل 15 مفردة، بينما اللواتي يستخدمن مرة واحدة فقد قدرت 33.3 % نسبة بتكرار 10 مفردة، في حين أن اللواتي يستخدمن الفيس بوك اكثر من اربع مرات في اليوم نسبة 16.7 % وهذا بتكرر 5 مفردات.

نستنتج أن النساء الماكثات في البيت التي يستخدمن الفيس بوك من مرتين الى اربع مرات كانت الأكثر نسبة و ربما يعود السبب لذلك انهم اكملن انشغال البيت في وقت مبكر ادى الى وجود فراغ، وايضا عدم استغناءهم عليهم خاصة اذا كانوا في اتصال مع الصديقاتهن، كما تشير معطيات مدى استخدام المرأة على هاته المواقع بصفة دائمة جعلهن يتصفحهن لأكثر من مرة، كما تعود هذه النسبة المرتفعة كون أن خدمة الدردشة جعلت المرأة على تواصل دائم بأصدقائها مما ساهم في تفقدها الدائم لحسابها، أما تصفح المرأة لمرة واحدة راجع للإنشغالات اليومية والإرتباطات بالعالم الواقعي التي تعيق من إمكانية تصفحهن أكثر من مرة، وهذا لا ينفي أهمية المواقع الأخرى حيث يعتبر اليوتيوب والتويت من أهم المواقع التي أضحت شعبيتها في عالم تغزو كل العقول كونها تزود المستخدم بفيديوهات حصرية ومقاطع من الفيديوهات والأفلام وغيرها ، كما أن التويت يعتبر موقعا سياسيا بالدرجة الأولى يمكن المستخدمين من الاطلاع على أهم وأحدث الاحداث السياسية الجارية في العالم.

الجدول رقم (08) يبين فترات استخدام الفيس بوك مع الاشخاص الاكثر تواجدا

فترات	صباحا		ظهرا مساء		ليلا		ليس لديك وقت محدد		مجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
عائلة	1	%3.3	1	%3.3	1	3.3%	7	%23.3	10	%33.3
اصدقاء	6	%20	0	0	2	%6.7	5	%16.7	12	%40
زملاء	1	%3.33	1	0	2	6.66%	2	%6.66	6	%20
اشخاص جدد	0	0	2	13.33%	0	0	0	0	2	%6.7
مجموع	6	%20	5	%16.7	4	%13.3	15	%50	30	%100

يبين الجدول الاوقات التي تتصفح فيها الفيس بوك و مع من تتواصل، حيث قدرت نسبة اللواتي يتصفحون الفيس بوك مع العائلة وفي وقت ليس محدد بـ %23.3 فيما قدرت %16.7 للمبحوثات هذه العينة اللواتي يتصفحون فيها الفيس مع اصدقاء وفي وقت ليس محدد، ونجد النسبة المقدرة بـ %6.7 بالنسبة للواتي يتصفحون فيس بوك مع الزملاء في وقت ليس محدد .

و أيضا أن اللواتي يتصفحون فيها الفيس فترة الصباح حيث قدرت كل من تواصل مع العائلة والزملاء %3.3 فيما قدرت %13.3 للواتي يتصفحون الفيس بوك مع اصدقاء .

في حين نجد الفئة التي تتصفح فيها الفيس بوك ظهر مساء ومع اشخاص جدد وذلك بنسبة %13.3 فيما قدرت بـ %3.3 يتصفحون الفيس بوك مع العائلة .

في حين نجد الفئة التي تتصفح فيها الفيس بوك ليلا ، حيث قدرت كل من تواصل مع العائلة والاصدقاء والزملاء بنسبة %3.3.

نستنتج ان اغلب المبحوثات تفضل التصفح الفيس بوك في أي لحظة واغلبهم يتواصلون مع العائلة، وربما يكون سبب تواصل مع العائلة بعدها عنهم،

نفسر أن مما سبق أن النساء الماكثات بالبيت ليس لديهم وقت محدد يستخدمن الفيس بوك وهذا راجع لأسباب عديدة، نظرا لإنشغالهن بالعمل البيت او التربية الأسرية فهن يتصفحن الموقع كلما أتيحت الفرصة لذلك، او تكون ، اما اللواتي يستخدمن الفيس بوك ليلا فانهم كون أن الليل هو أنسب وقت كون أنهن يتفرغن من كل الأشغال ، وتجند فيه المرأة راحتها في تواصل مع صديقاتها كون أن أغلب البنات قد تفرغن كذلك من كل الأشغال .

عبارة السادسة: مع من تتواصلين عند إستخدامك للفيس بوك ؟

جدول رقم(09): يبين توزيع مفردات العينة حسب تواصلها مع الاشخاص

النسبة	التكرار	
33.3%	10	عائلة
40 %	12	اصدقاء
20 %	6	زملاء
6.7%	2	اشخاص جدد
100%	30	مجموع

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثات تستخدم الموقع للتواصل مع الأصدقاء بنسبة 40% بتكرار 12 فيما تساوت نسبة المبحوثات التي يتواصلن مع العائلة بنسبة 33.3 % بتكرار 10، أما بقية المبحوثات فتستخدمن الفيس بوك للتواصل مع الزملاء بنسبة 20 % بتكرار يتضح لنا مما سبق أن أغلبية المبحوثات يتواصلن مع الأصدقاء ، كون أن هذا الموقع هو موقع تفاعلي بالدرجة الأولى ، كما تحرص المبحوثات على المحافظة على علاقات الصداقة التي تربطهم بالآخرين ، والتواصل معهم لمعرفة أخبارهم وتبادل الآراء فيما بينهم ، كما أن تواصل المبحوثات مع زملائهم قد يكون من أجل معرفة أخبار العمل والقوانين وشؤون الدراسة ، كما أن المرأة تستخدم الفيس بوك لتعرف على أشخاص جدد وذلك للتعرف على مختلف الثقافات والعادات الجديدة والغريبة عن تقاليدنا، ولتكوين آراء وأفكار جديدة تتمشى وهذا التطور التقني ، أما بنسبة لتواصل مع العائلة كون أن المبحوثات متزوجات فهن مقيمات بعيدا عن اهلن مما يجعلهم في تواصل فيما بينهم .

بالنسبة للتساؤل الأول: ما مدى استخدام الزوجة الماكثة في البيت لشبكة التواصل الاجتماعي؟

والتي كانت اجابته كالتالي: ان المرأة الماكثة في البيت انها تختار الفيس بوك من بين المواقع التواصل الاجتماعي، وتستخدم الفيس بوك أكثر من ساعتين ويستخدمه من مرتين الى اربع مرات، ونحن ليس لديهم وقت محدد في استخدامه، وان اغلب تواصلها مع اصدقائها.

- المحور الثاني: ما هو تأثير الاستخدام المتواصل للفيس بوك على مسؤوليات الزوجة الماكثة في البيت داخل الاسرة؟

عبارة السابعة: ما مدى تأثير هذا الاستخدام؟

جدول رقم(10): يبين توزيع مفردات العينة حسب تأثير استخدام الفيس بوك

النسبة	التكرار	
80%	24	اضاعت الوقت
13.3%	4	فقدان فن التواصل بين الزوجين
3.3%	1	التواصل مع اشخاص الخاطئين
3.3%	1	نشر الخصوصيات الزوجية على فيس بوك
100,0%	30	مجموع

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثات كان تأثير استخدام الفيس بوك في ضاعت الوقت حيث قدرت بنسبة 80% بتكرار 24 مفردة، وتليها فقدان فن التواصل بين الزوجين وقدر بـ 13.3% بتكرار 4 مفردات، بينما تساوت التواصل مع اشخاص الخاطئين ونشر الخصوصيات الزوجية على فيس بوك بنسبة 3.3% بتكرار 1 مفردة.

بتكرار يتضح لنا مما سبق أن أغلبية المبحوثات يؤثر فيهم استخدام الفيس بوك بإضاعة وقتهم، وذلك من خلال تواصلهم المستمر مع الاصدقاء والاهل، واطلاع على كل ما هو جديد.

عبارة الثامنة: هل الوقت الذي تقضيه عبر هذه المواقع أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أفراد أسرته؟

جدول رقم(11): يبين توزيع مفردات العينة حسب وقت الذي تقضيه مع الفيس بوك أكثر ما تقضيه مع

أسرة

النسبة	التكرار	
%46.7	14	نعم
%53.3	16	لا
%100	30	مجموع

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثات انهن يقضين وقتهن مع الاهل أكثر من قضائهم مع الفيس بوك حيث قدرت بـ %53.3 بتكرار 16 مفردة، وتليها بسبة 46.7 % من اللواتي يقضين وقتهن مع الفيس بوك،

ومن خلال نتائج الموضحة ان اغلبية المبحوثات يقضين اوقاتهم مع اولادهم واهلهم وذلك بان تواجد المرأة بين اهلها لها اهمية كبيرة فهي تلعب دورا هاما في كل شيء فهي التي تحرص على سلامة اولادها، وقيام بالعديد من الاعمال، فهي تعمل يوميا على ترتيب المنزل و الطبخ لزوجها و اولادها ورعايتهم بصورة مبالغ فيها، لذا غيابها لفترة قصيرة قد يحدث العديد من الامور.

عبارة التاسعة: هل تشكو منك أسرتك بسبب الوقت الذي تقضيه مع مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم(12): يبين توزيع مفردات العينة حسب شكوى من طرف الاسرة

النسبة	التكرار	
%43.3	13	نعم
%56.7	17	لا
%100	30	مجموع

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثات لا يشكو منهم اسرتهن بسبب الوقت الذي يقضينه مع المواقع التواصل الاجتماعي، حيث قدرت بنسبة %56.7 بتكرار 17 مفردة، وتليها نسبة اللواتي يشكو منهم اسرتهن بسبب الوقت الذي تقضيه مع المواقع التواصل الاجتماعي، بنسبة %43.3 بتكرار 13 مفردة.

ومن خلال نتائج الموضحة ان اغلبية المبحوثات لا يشكو منهم اسرتهن بسبب الوقت الذي يقضينه مع المواقع التواصل الاجتماعي، ولذلك راجع الى ان الاسرة متفهمة للوضع ولها دراية كاملة بما تفعله هذه المواقع من التأثير على مستخدميها، وأيضا درجة الملل وفراغ الذي تعيشه المرأة الماكثة في البيت. اما بنسبة اللواتي شكوا منهم اسرتهن بسبب الوقت الذي يقضينه مع المواقع التواصل الاجتماعي، وذلك راجع الى طبيعة الاسرة ربما تكون اسرة متشددة، وليس لها دراية في هذا المجال. او من كثرة انشغالهم بهذه المواقع اهملنا واجباتهن اتجاه الاسرة مما جعل الاسرة تلاحظ ذلك وتشكوا من هذا الوضع.

عبارة العاشرة: هل انقص استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي من تفاعلِكَ اليومي مع أفراد أسرتك؟

جدول رقم(13): يبين توزيع مفردات العينة حسب انقاص تفاعلها مع الاسرة

النسبة	التكرار	
40 %	12	نعم
60 %	18	لا
100%	30	مجموع

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثات لم ينقص استخدامهما لمواقع التواصل الاجتماعي من تفاعلها اليومي مع اسرتها، حيث قدرت بنسبة 60 % بتكرار 18 مفردة، وتليها نسبة اللواتي انقص استخدامهما لمواقع التواصل الاجتماعي من تفاعلها اليومي مع اسرتها، بنسبة 40% بتكرار 12 مفردة.

ومن خلال نتائج الموضحة ان اغلبية المبحوثات لم ينقص استخدامهما لمواقع التواصل الاجتماعي من تفاعلها اليومي مع اسرتها، ولذلك راجع الى ان هذه الفئة تعرف كيف تنظم وقتها، في استخدامهما لهذه المواقع، وانها فئة مثقفة، اما بنسبة اللواتي انقص استخدامهما لمواقع التواصل الاجتماعي من تفاعلها اليومي مع اسرتها، وذلك راجع الى ان هذه الفئة لا تعرف كيف تنظم وقتها ولا تهتم بأسرة أو ربما تكون اسرة متشتتة من الاساس.

مجموع		لا		نعم		التفاعل مع افراد
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	شكوى العائلة
46.7%	14	13.3%	4	33.3%	10	نعم
53.3%	16	43.3%	13	10%	3	لا
100%	30	56.7%	17	43.3%	13	مجموع

نلاحظ ان هناك تقارب في نتائج المتحصل عليها ان اغلب المبحوثات اشكوا منهم اهلهم بسبب الوقت الذي يقضونه في التصفح الفيس بوك وادى ذلك الى انقص من تفاعلهن مع افراد اسرتهن، ومن ناحية ثانية نلاحظ ان هناك من المبحوثات لم يشكوا منهم اهلهم بسبب الوقت الذي يقضونه في استخدام الفيس بوك ولم ينقص استخدامه في انقاص التفاعل بينهم وبين اهلهم، التقارب النتائج دليل على ان استخدامات الفيس بوك بالنسبة للجزائريين بالحد المتقارب عليها في البلدان الاوربية الاخرى او لان المرأة الماكنة في البيت تعرف حسب تنظيم وقتها في استخدام الفيس بوك والاهتمام بالأسرة.



عبارة الحادي عشر: عندما تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي هل تحس بأنك ابتعدت عن أفراد أسرتك؟

جدول رقم(15): يبين توزيع مفردات العينة حسب احساسها بابتعادها عن افراد الاسرة

النسبة	التكرار	
60%	18	نعم
40%	12	لا
100%	30	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثات انهن احسنا بابتعادهم عن افراد اسرة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث قدرت بنسبة 60 % بتكرار 18 مفردة، وتليها نسبة اللواتي لم يحسنا بابتعادهم عن افراد اسرة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 40% بتكرار 12 مفردة.

ومن خلال نتائج الموضحة ان اغلبية المبحوثات انهن احسنا بابتعادهم عن افراد اسرة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ، ولذلك راجع الى ان هذه الفئة تأثرت بهذه المواقع، واتخذتها كاسرها الثانية وخاصة اذا كن في اتصال مع صديقاتهن، وايضا اذا كانت الاسرة لا تشاركها في مواضعها، اما بنسبة للواتي لم يحسنا بابتعادهم عن افراد اسرة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك راجع الى ان هذه الفئة لا تحظى باهتمام من قبل الاسرة، وانهن تحتمن بمشاركة افراد الاسرة بكل ما يحدث، لذا لم يثر فيهم استخدام هذه المواقع.

جدول رقم(16) يبين تأثير استخدام للفيس بوك لساعات طويلة باهتمام بواجبات الاسرية

مجموع	لا		احيانا		نعم		
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
مجموع	30	43.3%	13	43.3%	4	13.3%	
لا	12	36.7%	11	3.3%	0	0	
احيانا	12	0	0	30%	10	6.7%	
نعم	6	6.7%	2	6.7%	2	6.7%	

يبين الجدول تأثير استخدام الفيس بوك لساعات طويلة، واهمالها لواجباتها الاسرية قدرت نسبة ب 30% بإجابه على (احيانا) اي احيانا تحمل واجباتها من اجل الساعات الطويلة التي تقضيها في الفيس بوك، فيما قدرت 36.7% للمبحوثات هذه العينة اللواتي لم يآثر استخدامهم للفيس بوك لساعات طويلة في اهتمام بواجباتهم الاسرية .

نلاحظ ان اغلب المبحوثات احيانا ما يؤثر فيهم استخدام وتصفح الفيس بوك لي ساعات طويلة مما ادى هذا الاستخدام اهمال لأشغالهم واهتمامهم بواجباتهم الاسرية.

يآثر الفيس بوك في العلاقات الأسرية فهو يتيح لمستخدم التواصل بكل سهولة دون التنقل مما يعطيه حرية في تكوين صدقات من بمدان مختلفة و اكتساب معارف و خبرات، مما يجعله يبحر في هذا العالم الافتراضي دون ان يحس بالوقت الذي يقضيه امام الفيس بوك ، فالاستخدام المفرط لحساب " الفيس بوك " يجعله يضيع الوقت و يهمل أسرته وواجباتها نحوها ،و على ذلك تخلق عدة مشاكل. وحيث يآثر الفيس بوك بشكل الكبير على المرأة الماكثة في البيت لأنها تعتبر الركيزة في البيت واذا غابت هي تضيع الاسرة، فهو يلهيها على الكثير من الاشغال وخاصة اهتمامها بأطفالها.

جدول رقم(17) يبين عدد سنوات استخدام للفيس بوك ووقت الذي تقضيه فيه

قضاء الوقت بين العائلة		نعم		لا		مجموع	
مدة لاستعمال للفيس بوك	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
اقل من سنة	4	13.3 %	5	16.7 %	9	30 %	
من سنة الى 3سنوات	6	20 %	5	16.7 %	11	36.7 %	
اكثر من 3 سنوات	4	13.3 %	6	20 %	10	33.3 %	
مجموع	14	46.7 %	16	53.3 %	30	100 %	

يبين الجدول عدد السنوات التي استخدمت فيها الفيس بوك و الوقت الذي تقضيه في تصفحه، حيث قدرت نسبة اللواتي استخدمنا الفيس بوك اقل من سنة ب 13.3% فيما قدرت 20% للمبحوثات هذه العينة اللواتي يتصفحن فيها الفيس بوك والوقت الذي تقضيه في تصفحه اكثر من الوقت الذي تقضيه مع عائلتها، ونجد النسبة المقدرة ب 16.7% بالنسبة للواتي يتصفحن فيس بوك اكثر من 3 سنوات والوقت الذي تقضيه في تصفحه اكثر من الوقت الذي تقضيه مع عائلتها.

و أيضا أن اللواتي يتصفحن الفيس بوك اقل من سنة، ومن سنة الى 3 سنوات والوقت الذي يقضيه مع عائلتهم اكثر من الوقت الذي يقضيه مع الفيس بوك قدرت ب 16.7% فيما قدرت 20% للواتي يتصفحون الفيس بوك اكثر من 3 سنوات والوقت الذي يقضيه مع عائلتهم اكثر من الوقت الذي يقضيه مع الفيس بوك .

نلاحظ ان الوقت الذي تقضيه في استخدامها في الفيس بوك ومدة استعماله من سنة الى 3 سنوات كانت إجابة اكثر من الباقي، وذلك بسبب ادماهن عليه مما جعلهن يستمررن في استخدامه.

جدول رقم(18) يبين غياب فرص الحوار ونقاش بين اسرة من اسباب التي دفعت لاستخدام الفيس بوك واتاح لها حرية الحديث

نعم	تكرار	نسبة	لا	تكرار	نسبة	مجموع
نعم	16	53.3%	7	23.3%	23	76.7%
لا	2	6.7%	5	16.7%	7	23.3%
مجموع	18	60%	12	40%	30	100%

يبين الجدول ان سبب استخدام المرأة للفيس بوك هو غياب فرص الحوار والنقاش بين اسرة، واتاح لهم الفيس بوك حرية الحديث حيث قدرت نسبة ب 53.3% فيما قدرت 6.7% للمبحوثات هذه العينة اللواتي سبب استخدامهم للفيس بوك هو غياب فرص الحوار والنقاش بين اسرة، ولم يتح لهم الفيس بوك حرية الحديث ونجد

النسبة المقدرة ب 23.33% بالنسبة للآواقي لم يكن سبب غياب فرص الحوار والنقاش بين اسرة في استخدامهم للفيس بوك، وقدرت 16.7% ولم يتح لهم حرية الحديث .

نلاحظ ان اغلب المبحوثات كان سبب لجوءها لاستخدام الفيس بوك هو غياب فرص الحوار والنقاش بينها وبين عائلتها، وكان الفيس بوك هو عائلتها الثانية حيث اتاح لها حرية التعبير ونقاش في مواضيع تخصها وتهتم بيها.

ويمكن تفسير نتائج الجدول، بأن الأفراد الذين ليس لديهم الحرية في الحديث في مواضيع لا يتم مناقشتها مع أفراد أسرة، ويلجأنا في المواقع التواصل من اجل اعطاء آرائهم وفي المواضيع المطروحة في صفحات الفيس بوك.

عبارة الثاني عشر: هل يعتبر غياب فرص الحوار و النقاش بين أفراد أسرته من الأسباب التي دفعتك إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم(19): يبين توزيع مفردات العينة حسب غياب فرص الحوار والنقاش

النسبة	التكرار	
63.3%	19	نعم
36.7%	11	لا
100%	30	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثات دفعهم غياب فرص الحوار والنقاش بين افراد الاسرة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث قدرت بنسبة 60.3 % بتكرار 19 مفردة، وتليها نسبة اللواتي لم يدفعهم غياب فرص الحوار والنقاش بين افراد الاسرة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 36.7% بتكرار 11 مفردة.

ومن خلال نتائج الموضحة ان اغلبية المبحوثات دفعهم غياب فرص الحوار والنقاش بين افراد الاسرة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ، وربما راجع الى ان هذه الفئة تختلف مواضيعها عن مواضيع التي تناوّلها افراد الاسرة وخاصة اذا كانت هذه الاسرة مكون من فئة الذكور فقد تدور حواراتهم ونقاشاتهم حول مواضيع خاصة بمجال الرياضة، وماركات السيارات، ومحال العمل، واذا كانت فئة الاناث فان مواضيعهن تتمحور حول الموضة وتقنيات جديدة عن الجمال، او في مواضيع الدراسة وغيرها، وهناك ايضا نجد في الاسرة قانون السلطة الذي يمنع المرأة في مشاركتها في الحوار ونقاشات، لذا تلجئ هذه الفئة من النساء الى استخدامهما للمواقع التواصل الاجتماعي

(الفيس بوك) لإعطاء رأيها، اما بنسبة للواتي لم يدفعهم غياب فرص الحوار والنقاش بين افراد الاسرة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك راجع الى ان هذه الفئة تحظى باهتمام من قبل الاسرة، وانهم تهتم بمشاركة افراد الاسرة بحوار ونقاشات التي تدور بينهم، وايضا تحب التدخل واكتساب معلومات من خلال هذه النقاشات.

عبارة الثالث عشر: هل مواقع التواصل الاجتماعي أتاح لك متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة ؟

جدول رقم(20): يبين توزيع مفردات العينة حسب اتاحة الحرية الحديث

النسبة	التكرار	
%76.7	23	نعم
%23.3	7	لا
%100	30	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثات أتاح لهن متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة، حيث قدرت بنسبة %76.7 بتكرار 23 مفردة، وتليها نسبة اللواتي لم يتيح لهن متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة بنسبة %23.3 بتكرار 7 مفردة.

ومن خلال نتائج الموضحة ان اغلبية المبحوثات تاح لهن متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة، كما قلنا سابقا غياب فرص الحوار والمناقشة كان بسبب في لجوء المرأة في استخدام المواقع التواصل الاجتماعي من اجل مشاركة كل ما يطرح في المواقع من الموضوعات وابداء رأيها، لان مثل هذه المواقع تطرح عديد من المواضيع هامة من اجل مشاركة مستخدميها في طرح افكارهم وارههم، وخاصة المنشورات التي تنشر في الفيس بوك تكون في الصميم، مثل معانات النساء من الوحدة واهمال اولاد لها، وخيانة الزوجية، عدم الانجاب، الظلم من قبل اهل الزوج، خيانة الصديقات لها، نختلف الامراض التي تصيب النساء، موضوع السحر والشعوذة وغيرها من المواضيع، اما بنسبة للواتي لم يتيح لهن متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة، وذلك راجع الى ان هذه الفئة لم تجد في هذه المواضيع ما هو مهم لها أي لا يتطابق مع رايها لو ليست من المواضيع المهمة بها، وايضا هناك مواضيع تخاف ان تشارك فيها من خلال حساسية الموضوع.

عبارة الرابع عشر: يؤثر استخدامك للفيس بوك لساعات طويلة على اهتمام بأطفالك ودوري كأم

جدول رقم(21): يبين توزيع مفردات العينة حسب تأثير الفيس بوك على اهتمامها ودورها كأم

النسبة	التكرار	
23.3%	7	نعم
40%	12	احيانا
36.7%	11	لا
100	30	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثات كانت اجابتهن ب أحيانا ، حيث قدرت بنسبة 40% بتكرار 12 مفردة بتأثير استخدام للفيس بوك لساعات طويلة على اهتمامها بأطفالها ودورها كأم ، وتليها نسبة اللواتي كانت اجابتهن بنادرا بنسبة 36.7% بتكرار 11 مفردة، واخيرا نسبة اللواتي اجابوا بنعم بنسبة 23.3% بتكرار 7 مفردات. .

خلال نتائج الموضحة ان اغلبية المبحوثات احيانا يآثر فيهم استخدامهم الدائم للمواقع التواصل الاجتماعي، من حيث انشغالها في التواصل مع الاصدقاء او تصفحها للأنترنت، كما لاحظنا سابقا انها تأخذ وقت من مرتين الى 4 مرات لاستخدامها لها في اليوم، وايضا ليس لها وقت وحدد في استخدامها له، مما يؤدي الى انشغالها في مسؤوليتها كزوجة وكأم، اما الذين اجابوا بنادرا فهن يهتم امور البيت واولادهم، وكما ان هذه المواقع لم تأثر عليهن.

عبارة الخامس عشر: هل تهملين واجبات الأسرية من أجل قضاء وقت أطول في استخدام الفيس بوك؟

جدول رقم(22): يبين توزيع مفردات العينة حسب اهتمامها بواجباتها الاسرية

النسبة	التكرار	
20%	6	نعم
36.7%	11	احيانا
43.3%	13	لا
100%	30	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثات كانت اجابتهن ب نادرا ، حيث قدرت بنسبة 43.3% بتكرار 13 مفردة في اهماهن لواجبات الأسرية من أجل قضاء وقت أطول في استخدام الفيس بوك، وتليها نسبة اللواتي كانت اجابتهن احيانا بنسبة 36.7% بتكرار 11 مفردة، واخيرا نسبة اللواتي اجابوا بنعم بنسبة 20% بتكرار 6 مفردات. .

خلال نتائج الموضحة ان اغلبية المبحوثات نادرا ما يهملن واجباتهم الاسرية، ، فهن يهتم امور البيت ويمنحنا اهمية كبيرة لمسؤولية، وكما ان هذه المواقع لم تأثر عليهن، اما الذين اجابوا احيانا، وذلك راجع لانشغالهن في استخدام هذه المواقع، مما يؤدي احيانا الى نسيان اتمام عمل ما او حرق الاكل، كما لاحظنا سابقا ان هذه المواقع كان تأثيرها في اضاعت الوقت.

بالنسبة للتساؤل التالي : ما هو تأثير الاستخدام المتواصل للفيس بوك على مسؤوليات الزوجة الماكثة في البيت داخل الاسرة؟ وقد استخلصنا اجابته كالتالي:

أن المرأة الماكثة قل تفاعلها اليومي مع أفراد الأسرة بسبب استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي لأنها يستخدمونها كثيرا وحيانا لا يهتمون بمشاغلهم داخل الأسرة، بسبب انشغالهم بالتحدث مع أصدقائهم والتعود عليهم وهذا ما أبعدهن عن الأسرة، مما أدى الى ان اغلب الاسر تشكوا من الوقت الذي تقضيه في استخدامه.

- المحور الثالث: ما مدى استخدام الزوجة الماكثة في البيت لشبكة التواصل الاجتماعي "الفاسبوك" ؟

عبارة السادس عشر: تستخدمين الفيسبوك عادة من أجل ؟

جدول رقم(23): يبين توزيع مفردات العينة حسب هدف من استخدام الفيس بوك

النسبة	تكرار	
26.7%	8	التواصل مع الاهل والاصدقاء
10%	3	تكوين صدقات جديدة
26.7%	8	الاطلاع على الاحداث الجارية
16.7%	5	تمضية الوقت
6.7%	2	ترفيه والتسلية
13.3%	4	زيادة معلومات والمعارف
100%	30	المجموع

من خلال البيانات الإحصائية أن أغلبية المبحوثات يستخدمن الفيس بوك للتواصل مع الأهل والأصدقاء بنسبة 26% بتكرار 8 مفردة وتليها نسبة المبحوثات التي يستخدمن الفيس بوك الاطلاع على الاحداث الجارية بنفس نسبة ، وتليها نسبة المبحوثات اللواتي تستخدمن الفيس بوك تمضية الوقت بنسبة 16.7% بتكرار 5 مفردات، وتليها نسبة المبحوثات اللواتي يستخدمن زيادة معلومات والمعارف بنسبة 13.3% بتكرار 4 مفردات، تنخفض النسبة إلى 10% للمبحوثات اللواتي يستخدمن الفيس بوك لتكوين صدقات جديدة، أما باقي المبحوثات اللواتي يستخدمن لترفيه والتسلية بنسبة 6.7% .

يتضح مما سبق أن المرأة تستخدم الفيس بوك للتواصل مع الأهل والأصدقاء كونه أداة للتفاعل والتواصل من خلال الدردشة ، وهذا ما تظهره نتائج الجدول السابق والمتعلق بالخدمات التي يقدمها الفيس بوك ، كما أصبح الفيس بوك وسيلة للإتصال الوسيط أي عبر شبكات التواصل الإجتماعي، كما يعتبر الفيس بوك أداة لزيادة المعارف كونه يتمتع بالسرعة والآنية في نقل معلومات ومعرفة كل المستجدات الراهنة، كما ساهم في تبادل الأفكار والثقافات وترسيخ القيم والتعرف على عادات المجتمعات الأخرى من خلال خاصية تكوين صدقات جديدة، كما أن الفيسبوك يعتبر فضاء للتعبير فهو بمثابة منفس الطبيعي للمرأة بما رغباتها واحتياجاتها وكسر روتين يومها.

عبارة السابع عشر: هل تستخدمين الفيس بوك بدافع ؟

جدول رقم(24): يبين توزيع مفردات العينة حسب الدوافع

النسبة	التكرار	
% 10	3	الاشباع النفسي
%46.7	14	قتل الروتين
%36.7	11	تطوير افكار واساليب
%6.7	2	حياتك الشخصية
%100	30	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أغلبية المبحوثات يقبلن على الفيس بوك بدافع قتل الروتين بنسبة ، %46.7 بتكرار 14 مفردة، وتليها بنسبة %36.7 للمبحوثات التي يقبلن على الفيس بوك بدافع تطوير افكار واساليب بتكرار 11 مفردة، وتليها بنسبة %10 المبحوثات اللواتي يستخدمن الفيس بوك لإشباع النفسي و حياتك الشخصية بنسبة %6.7

يتضح مما سبق أن المرأة تستخدم الفيس بوك بدافع قتل الروتين وذلك لمكوئها لفترات طويلة في البيت يجعلها في حالة من اليأس وشعور بضيق النفس، والفراغ، وقيامها لنفس الاعمال البيت، يجمعها تتصل بهذه المواقع لقتل هذا الروتين، وهناك من تستخدم الفيس بوك من اجل تطوير افكار واساليب، فهذه الفئة مهمة بتطور نفسها ومهمة بكل ما هو جديد، اما الفئة التي تستخدمه من اجل الاشباع النفسي، وذلك لإشباع حاجات الاندماج والتفاعل، والرغبة في التواصل بين الأفراد.

عبارة الثامن عشر: ماهي أكثر المجموعات التي تنتمين إليها في الفيس بوك ؟

جدول رقم(25): يبين توزيع مفردات العينة حسب انتمائها للمجموعات

النسبة	التكرار	
36.7%	11	الجمال
43.3%	13	الطبخ
6.7%	2	الفن
13.3%	4	الموضة
100%	30	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أغلبية المبحوثات ينتمين لمجموعات خاصة بالطبخ بنسبة 36.7% ، 43.3% بتكرار 13 مفردة، وتليها نسبة المبحوثات اللواتي ينتمين لمجموعات الجمال بنسبة 36.7% بتكرار 11 مفردة، فيما تساوي نسبة المبحوثات اللواتي ينتمين لمجموعة الفن ب 6.7% و الموضة بنسبة 13.3.

يتضح مما سبق أن المرأة تنتمي لمجموعات خاصة بالطبخ وذلك لتعلم الأطباق والوصفات المنزلية كالإضمام إلى مجموعات خاصة بشاف كأم وليد للطبخ والديكور ، أو إبراز مهارتهن في الطبخ ، وانتمائها بمجموعة الخاصة بالجمال والأناقة لتعلم تقنيات ووصفات الجمال والذي يفيدهن بدورهن في حياتهن اليومية ، كون أن موضوع الجمال هو موضوع المرأة اليوم بالإهتمام برشاقتها وأنوثتها من خلال وصفات التبييض والتخسيس المكياج وغيرها ، ويرجع إهتمام المرأة بعالم الموضة كون ان أغلب المبحوثات من الفئة العمرية الشابة اليافعة والتي تتميز بالنشاط وحيوية وحب الظهور والتغيير والتجديد ، والإندفاع حول كل ما هو في سياق الموضة والأزياء والأناقة للبحث عن كل ما هو جديد ومواكبة لعصر الأزياء، كما أن الفيس بوك هو وسيلة لمواكبة أخبار المشاهير والفنانين للتعرف على حياتهم و جديد أعمالهم.

عبارة التاسع عشر: هل إنضمامك لهذه المجموعات بدافع ؟

جدول رقم(26): يبين توزيع مفردات العينة حسب دافع للانضمامها للمجموعة

النسبة	التكرار	
20 %	6	اكتساب الخبرات
26.7 %	8	للاطلاع فقط
30 %	9	مواكبة التطور في مجال المرأة والموضة
23.3 %	7	تعلم تقنيات الجمال والطبخ والاناقة
100 %	30	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أغلب المبحوثات يستخدمن الفيس بوك بدافع مواكبة التطور في مجال المرأة والموضة بنسبة 30% بتكرار 9 مفردات، وتليها نسبة المبحوثات اللواتي يستخدمن الفيس بوك بدافع للإطلاع فقط بنسبة 26.7% بتكرار 8 مفردات، وتليها نسبة المبحوثات اللواتي يستخدمن الفيس بوك بدافع تعلم تقنيات الجمال والطبخ والاناقة بنسبة 23.3% . نسبة المبحوثات اللواتي يستخدمن الفيس بوك بدافع اكتساب الخبرات ب 20% .

و يتضح مما سبق أن المرأة تستخدم الفيس بوك بدافع مواكبة التطور في مجال المرأة والموضة وهو ما تم عرضه في الجدول السابق لأهم المجموعات التي تنتمي لها المرأة ألا وهي مجموعات الجمال و الطبخ ، وتعلم تقنيات الجمال والطبخ والاناقة وكون أن الأشغال المنزلية من مهام المرأة من طبخ وديكور إستلزم عليها أن تكون ملمة بجميع جوانب هذه الأشغال حتى وان كانت لا تجيدها فإن هذه المجموعات ساعدتها على تعلمها ، كما أن موضة من أهم مواضيع العصرية كون أن الجمال هو الواجهة التي تميز المرأة عن الرجل، أما المساء اللواتي يستخدمن الفيس بوك للإطلاع مهمات بهاته الجوانب أو أنهن تفرغن من هاته الأشغال لبناتهن، ويستخدمنه لمعرفة والتطلع كل ما هو جديد فقط.

عبارة العشرون: ماهي انواع الصور و الفيديوهات التي تنشرنها في الفيس بوك؟

جدول رقم(27): يبين توزيع مفردات العينة حسب انواع الصور والفيديوهات التي تنشرها

النسبة	التكرار	
46.7%	14	فكاهية وترفيهية
16.7%	5	دينية
13.3%	4	علمية
23.3%	7	ثقافية
100%	30	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أغلبية المبحوثات ينشرون صور والفيديوهات فكاهية وترفيهية بنسبة 46.7% بتكرار 14 مفردة وتليها نسبة المبحوثات ينشرون صور والفيديوهات ثقافية بـ 23.7% بتكرار 7 مفردات، و نسبة اللواتي ينشرون صور والفيديوهات دينية بنسبة 16.7% ، ونسبة اللواتي ينشرون صور والفيديوهات بنسبة 13.3% .

يتضح مما سبق أن المرأة تنشر الصور والفيديوهات فكاهية وترفيهية مع أصدقائها والتفاعل معهم من اجل التسلية وتغير جو المعكر، ومشاركتهم في الضحك، وتنشر الصور والفيديوهات الثقافية من اجل ونشر

وسرحت بعضهن انها تنشر صور الفكاهية من اجل الضحك واكتساب شهرة، واخرى من اجل كسر الروتين، واخرى نشر صور ثقافية لزيادة المعرفة، ومعلومات وتطويرها، واخرى نشرها للصور عن الدين من اجل زيادة معارف الدينية

عبارة الواحد والعشرون: حسب رأيك ما هي تصوراتك وماذا أضافت مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) في تكوين شخصية المرأة

وفي هذا السؤال فقد كانت الاجابات كالتالي:

-مواكبة التطورات في محال المرأة والموضة

-تكوين اصدقاء جدد

-تعلم الطبخ ووصفات جديدة، معرفة أخبار العالم

-تعلم كيفية تعامل مع الناس

- تزيد من ثقة المرأة، اكتساب الشجاعة، تعلم تقنيات في جمال والموضة ومعرفة مواهب وفنون المرأة

-اهمال حياة الشخصية ، عدم اهتمامها لنفسها ولزوجها، تفريق بين العائلات، الشك، الحقد.

-تعلم فن الحوار

-اهمال، الكسل، اضاءة الوقت

- لم تضيف شيء كثيرا وحسب استخدامه.

اكتساب الثقة في النفس ومهارات .

-وعي في مجال المرأة الماكثة وابتعادها عن تفاهات

-تطوير في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية

نلاحظ ان هناك تشابه في الاجوبة حيث ان اغلب النساء صرحن بان استخدامهم للفيس بوك اضاف امور كثير في تكوين شخصيتهم، من خلال تعلم فن التواصل، وكيفية تعامل مع الناس، و اكتساب الثقة في انفسهم، وتعلمهم الطبخ، وتطور في العديد من المجالات، وذلك يعود على كيفية استخدام كل واحدة لهذا الموقع، لان لهذه المواقع ايجابيات وسلبيات، وذلك من خلال إجابتين كانتا سلبيتان حيث صرحن بان الفيس لم يضيف شيء، واهمال حياتهم الشخصية، وعدم اهتمامها لا لي نفسها ولا لبيتها، الكسل، اضاءة الوقت، وهذا يدل على انهن لم يحسن استعمال هذا الموقع.

العبارة السادسة مع متغير مستوى التعليمي

الجدول رقم (28) يبين مع من تتواصل عند استخدامها للفيس بوك مع مستوى التعليمي

مجموع	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	الاشخاص المتواصل معهم
13.3 %	4	0	0	%3.3	1	%6.7	2	%3.3	1	ابتدائي
26.7 %	8	3.3 %	1	0	0	%10	3	%13.3	4	متوسط
23.3 %	7	3.3 %	1	%6.7	2	%6.7	2	%6.7	2	ثانوي
36.7 %	11	3.3 %	1	%6.7	2	%16.7	5	%10	3	جامعي
%100	30	10 %	3	%16.7	5	%40	12	%30	10	مجموع

يبين الجدول مع من تتواصل المرأة عند استخدامها للفيس بوك ومستواها التعليمي، حيث قدرت نسبة اللواتي يتصفحن الفيس بوك مع العائلة ومستواهم التعليمي ابتدائي ب 3.3% فيما قدرت 13.3% للمبحوثات هذه العينة اللواتي يتصفحن فيها الفيس مع العائلة ومستواهم التعليمي متوسط، ونجد النسبة المقدرة ب 6.7% بالنسبة للواتي يتصفحن فيس بوك مع العائلة ومستواهم التعليمي ثانوي، اما بنسبة اللواتي مستواهم التعليمي جامعي فقدرت ب 10% .

و أيضا أن اللواتي يتصفحن فيها الفيس مع الاصدقاء حيث قدرت كل من مستواهم التعليمي ابتدائي و ثانوي 6.7% فيما قدرت 10% للواتي يتصفحون الفيس بوك مع اصدقاء ومستواهم متوسط، اما بنسبة اللواتي مستواهم التعليمي جامعي فقدرت ب 20% . .

في حين نجد الفئة التي تتصفح فيها الفيس بوك ومع زملاء ومستواهم جامعي بنسبة 10% فيما قدرت ب 6.7% يتصفحون الفيس بوك مع الاصدقاء ومستواهم ابتدائي .

في حين نجد الفئة التي تتصفح فيها الفيس بوك مع اشخاص جدد ، حيث قدرت كل من مستواهم متوسط وابتدائي وجامعي بنسبة 3.33%.

نلاحظ ان اغلب المبحوثات ذات مستوى جامعي يتواصلن مع اصدقاءهم وسبب ذلك انهم كانوا يدرسون مع بعضهم، وافترقا ولكن مزالوا يتواصلون عبر الفيس بوك. وأيضا اشتياق والحنين الى تلك الأيام التي جمعتهم، وأيضا هذي الفئة ذات مستوى عالي وتواكب تطورات الحاصلة في الجانب التكنولوجيات الاتصال، حيث يعتبر الفيس بوك النافذة التي تجمع بين الافراد وتقريب المسافة بينهم، وخاصة النساء الماكثات في البيت اللواتي ليس لديهم وقت للخروج او انهن لا يتسطن الخروج وزيارة صديقاتهن، لذا الفيس بوك يعطيهم فرصة للتواصل وتجمع.

بالنسبة للتساؤل الثالث: ما هي دوافع وتصورتها في تقييم أهمية الفيس بوك في حياتها اليومية؟

والتي كانت اجابته كالتالي: ان اغلب النساء صرحن بان استخدامهم للفيس بوك اضاف امور كثير في تكوين شخصيتهم، من خلال تعلم فن التواصل، وكيفية تعامل مع الناس، و اكتساب الثقة في انفسهم، وتعلمهم الطبخ، وتطور في العديد من المجالات، وذلك يعود على كيفية استخدام كل واحدة لهذا الموقع، لان لهذه المواقع ايجابيات وسلبيات، وذلك من خلال إجابتين كانتا سلبيتان حيث صرحن بان الفيس لم يضيف شيء، واهمال حياتهم الشخصية، وعدم اهتمامها لا لي نفسها ولا لبيتها، الكسل، اضاءة الوقت، وهذا يدل على انهن لم يحسن استعمال هذا الموقع.

خلاصة الفصل:

ان التقدم الهائل لتكنولوجيا الاعلام والاتصال أنتج وسائل اتصال حديثة عملت تغير على مساعدة النساء الماكثات في البيت وذلك بربطهم ببعضهم البعض بغض النظر عن كون إستخدام الفيس بوك بجانب إيجابي او سلبي الى انها حدثت في المجتمعات في ظل العولمة فأصبحت النساء تستغني عن اللقاءات المباشرة وجها لوجه وتستسلم لشاشات الكمبيوتر.

ومن خلال دراسة هذه التي تناولتها فيها موضوع إستخدام النساء الماكثات في البيت للفيس بوك وبذلك محاولة معرفة كيفية التي يتركها الفيس بوك في إحداث تغير في المجتمعات وتأتي في المقدمة دون منافس الأنترنت التي عملت على إحداث تغيرات جذرية في بنية استخدام النساء للفيس بوك

فقد عرضنا في هذا الفصل كل ما يتعلق بالدراسة الميدانية إنطلاقا من عرض البيانات التي تم جمعها وتفسيرها، واستخلاص النتيجة العامة ونتائج الدراسة، والتي بدورها تساهم ولو بجزء في الكشف عن بعض الحقائق.

خاتمة

ان التقدم الهائل لتكنولوجيا الاعلام والاتصال أنتج وسائل اتصال حديثة عملت تغير على مساعدة النساء الماكثات في البيت وذلك بربطهم ببعضهم البعض بغض النظر عن كون استخدام الفيس بوك بجانب إيجابي او سلبي الى انها حدثت في المجتمعات في ظل العولمة فأصبحت النساء تستغني عن اللقاءات المباشرة وجها لوجه وتستسلم لشاشات الكمبيوتر.

تطرقنا في هذه الدراسة إلى أحد المواضيع الهامة الا وهو "استخدام المرأة الماكثة في البيت للفيس بوك " انطلاقا من متغيرات السن، المستوى، عدد الاطفال، في دراسة استكشافية هدفت إلى معرفة ما مدى استخدام الفيس بوك على الزوجة الماكثة في البيت ، وتأثير الاستخدام المتواصل للفيسبوك على مسؤوليات الزوجة الماكثة في البيت داخل الاسرة، وما هي تصوراتها في تقييم أهمية الفيسبوك في حياتها اليومية.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الاستكشافي، حيث كانت عينة الدراسة متمثلة في زوجات الماكثات في البيت ، تم توزيع الاستبيان كأداة لمعرفة ، وانطلاقا من الفرضيات المطروحة توصلنا إلى النتائج التالية:

اولا: النتائج العامة

أن النساء الماكثات بالبيت تستخدمن الفيس بوك بشكل كبيرة بنسبة 53.3%.

أن الماكثات يستخدمن الفيس بوك من سنة الى 3 سنوات بنسبة 36.7%.

ان النساء الماكثات تستخدمن الفيسبوك أكثر من ساعتين بنسبة 50%.

أن النساء الماكثات في البيت التي يستخدمن الفيس بوك من مرتين الى اربع مرات بنسبة 50%.

أن النساء الماكثات بالبيت ليس لديهم وقت محدد يستخدمن الفيس بوك بنسبة 50%.

أن النساء الماكثات يستخدمنا الفيس بوك للتواصل مع الاصدقاء بنسبة 40%.

أن النساء الماكثات يأتثر فيهم استخدام الفيس بوك بإضاعة وقتهم 80%.

أن النساء الماكثات يقضين اوقاتهم مع اولادهم واهلهم اكثر من قضائهم مع الفيس بوك بنسبة موافقة 53.3%.

أن النساء الماكثات لا يشكو منهم اسرتهن بسبب الوقت الذي يقضينه مع المواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 56.7%.

أن النساء الماكثات لم يتقص استخدامهما لمواقع التواصل الاجتماعي من تفاعلها اليومي مع اسرتها بنسبة 60%.

أن النساء الماكثات انهن احسنا بابتعادهم عن افراد اسرة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 60%.

أن النساء الماكثات دفعهم غياب فرص الحوار والنقاش بين افراد الاسرة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي 63.3%.

أن النساء الماكثات تاح لهن متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة بنسبة 76.7%.

أن النساء الماكثات احيانا يؤثر فيهم استخدامهم الدائم للمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 40%.

أن النساء الماكثات نادرا ما يهملن واجباتهم الاسرية بنسبة 43.3%.

أن المرأة تستخدم الفيسبوك للتواصل مع الأهل والأصدقاء 26%.

أن النساء الماكثات تستخدم الفيسبوك بدافع قتل الروتين بنسبة 46.7%.

أن النساء الماكثات تنتمي لمجموعات خاصة الطبخ بنسبة 43.3%.

أن النساء الماكثات تستخدم الفيسبوك بدافع مواكبة التطور في مجال المرأة والموضة بنسبة 30%.

أن النساء الماكثات تستخدم الفيسبوك تنشر الصور والفيديوهات فكاهية وترفيهية بنسبة 46.7%.

أن النساء الماكثات صرحن بان الفيس بوك ساهم بشكل كبير في تكوين شخصيتهم، من حيث زيادة الثقة، واكتساب الشجاعة، وعي في مجال المرأة الماكثة في البيت، وكل هذه النتائج تنتج من حسن استعمال الجيد للمواقع التواصل الاجتماعي، وهناك من صرحن بان الفيس بوك كان بمضيعة للوقت، واهمال اشغال المنزل.

ثالثا- التوصيات والاقتراحات

من خلال ما توصلت إليه دراستنا من نتائج في ضوء الأهداف والدراسات السابقة ونظرية الدراسة نقترح مجموعة من التوصيات والتي تتمثل في:

- يعتبر موقع فيس بوك فضاءا إعلانيا بامتياز، تسعى مختلف الجهات إلى الإعتماد على ما يحظى به من مزايا وخصائص، وهذا من خلال التقارير، المعلومات، وعرض الصور والفيديوهات، التي تخص كل المجالات بصفة عامة والمعلومات المتعلقة بالمرأة على وجه الخصوص، وهو ما يوصي بتكثيف الدراسات للتعلم أكثر في مثل هذه المواضيع.

- العمل على وضع ضوابط لاستخدام المرأة الماكثة في البيت لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك وتكون متناسبة مع الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد المحلية.

- توعية النساء بضرورة تحديد المدة الزمنية المستغرقة لتصفح موقع الفيس بوك لتجنب الإدمان وكسب عادات سلبية.

- القيام بحملات توعوية في وسائل الإعلام المختلفة إضافة إلى إعداد محاضرات حول ترشيد استعمال موقع الفيس بوك لدى النساء.

- تركيز الباحثين على القيام بدراسات في هذا المجال من عدة زوايا تتمثل في:

- دوافع الحقيقية لاستخدام المرأة للفيس بوك.

- التركيز على دراسة سلبات موقع الفيس بوك .

- ضرورة سن قوانين و تشريعات ردعية تجرم الإستخدام السيء لشبكات التواصل الإجتماعي.

- التأكيد على الدور الفاعل الذي تلعبه المرأة في العالم الواقعي لا العالم الافتراضي.

ثالثا: آفاق الدراسة

- تأثير استخدام المواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على المراهقات

- اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في علاقات الاجتماعية

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية:

الكتب:

- 1- أحمد بدر، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، د ط، دار المريخ، الرياض، 1988.
- 2- أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
- 3- أوجاجرديس بيلي وآخرون، فهم الإعلام البديل، ترجمة علا أحمد اصلاح، مجموعة النيل العربية، ط 1، مصر، 2009.
- 4- باسمه كيال، تطور المرأة عبر التاريخ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1981.
- 5- بسيوني إبراهيم حمادة، دراسات في الإعلام والتكنولوجيا، والراي العام، عالم الكتب، ط 1، مصر، 2008.
- 6- جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- 7- حارث عبود، مزهر العاني، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.
- 8- حسن عماد مكايي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.
- 9- ريم عدنان بوش، صورة المرأة العربية في وسائل الإعلام. عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015.
- 10- سعيدة درويش، مشكلة المرأة في الفكر الجزائري الإسلامي المعاصر عالم الكتب الحديث، قسنطينة، 2014. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، ط 1، الاردن، 2013.
- 11- صاحب الربيعي، المرأة والموروث في مجتمعات العيب. سوريا، صفحات للدراسة والنشر، 2010.

- 12- طارق عبد الرؤوف عامر ،ايهاب عيسى المصري(دس)، **العنف ضد المرأة—مفهومه أسبابه، أشكاله**.القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر..
- 13-عامر، فتحي حسين، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك،، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
- 14-عباس مصطفى صادق ، **الاعلام الجديد - المفاهيم والوسائل التطبيقات** - ، ط 1 ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .
- 15-عبد العزيز السيد، **مناهج البحث العلمي**، دط، دار النهضة العربية، القاهرة، 2007.
- 16-عمار بوحوش، **دليل المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، د ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985،
- 17-فتحي حسين عامر، **وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك** .مصر ، العربي للنشر والتوزيع، 2011. كاظم شتون المقدادين، **الإعلام الدولي والجديد وتصدع السلطة الرابعة**، عمان ، دار أسامة ، للنشر والتوزيع . 2013.
- 18-مختار جمال، **حقيقة الفيس بوك عدو أم صديق؟**،(دس)، عالم الكتب، القاهرة.
- 19-مزري تش بن، **قصة فيس بوك: ثورة وثروة**، ترجمة الهلالي، وائل محمود محمد، إصدارات سطور الجديدة، الطبعة الأولى، القاهرة 2011
- 20-معن خليل عمر، **علم اجتماع العنف**.عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع . 2010 .
- 21-ويس معلوف السيوعي ، **المنجد في اللغة و الأدب و العلوم** ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ط18، 1956.
- 22- ياسر بكر ، **الاعلام البديل** ، مطابع الحواس ، القاهرة ، مصر ، 2010 .

مذكرات:

- 1-بسمة ألدعة : **استخدامات الشبكات في الإعلان** ، رسالة مقدمة لنيل البكالوريوس في الصحافة و الإعلام (غير منشورة) الجامعة الإسلامية غزة فلسطين 2011

- 2- بلحاح أمينة، دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت دراسة ميدانية إذاعة المدينة، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة، 2010م.
- 3- بوكدرن إيمان ، حاج قويدر أسماء، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني في الوسط الطلابي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في وسائل الإعلام والمجتمع. جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، 2018/2017.
- 4- تياب خولة، واقع استخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018/2017.
- 5- حجاج آمال، استخدام النساء الماكثات بالبيت للقيس بوك، مذكرة لنيل شهادة الماستر، في تكنولوجيات الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2016/2015.
- 6- حليلة لكحل، ريحة زايد، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، القيس بوك نموذجاً، في علم الاجتماع التربوي، جامعة ريان عاشور، الجلفة، 2017/2016.
- 7- رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة ، طولكرم من جهة النظر ربّات البيوت ،مشروع تخرج استكمالاً لمحصل عمى درجة البكالوريوس ،جامعة القدس المفتوحة 2013 .م 2014 ./
- 8- السعيدى حنان ، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، في تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014.
- 9- سلوى كمال زبير الملك، مشكلات الفتاة المراهقة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية في المرحلة الثانوية الحكومية بمحافظة الخرطوم -رسالة ماجستير قسم علم النفس - . السودان .جامعة الخرطوم، 2004.
- 10- سمر محمد الدريملي ، اثر مواقع التواصل الاجتماعي ، على المشاركة السياسية للمرأة ، " مذكرة لنيل شهادة الماجستير في برنامج دراسات الشرق الاوسط "، كلية العلوم الانسانية ، قسم التاريخ ، جامعة الازهر ، غزة ، 2013..

11- فوزية الحربي، قضايا السعوديات في الفيسبوك، شهادة مكملة لنيل الماجستير. جامعة الملك سعود ، الرياض، 2012.

12- قناوي منال، إستخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الإجتماعي الفيسبوك نموذجا- مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال . جامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي . 2015، ص8

13- مدثر النور أحمد، الفيسبوك تقنية المعلومات رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في الحاسب الآلي وتقنية المعلومات . جامعة جوب . السودان.

14- مريم نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، مذكرة لنيل على شهادة- الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012 .

15- مليكة الحاج يوسف، آثار عمل الأم على تربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، 2002.

16- مليكة زيد، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام واتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي ، 2014-2015.

مجالات:

1- ابراهيم احمد الدوي ، شبكات التواصل الاجتماعي ، مقال المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر ،

2- هيثم فيصل علي، بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، مجلة الأنبار، العدد الثالث، 2010.

مؤتمرات:

1- سعود كاتب ، الاعلام الجديد وقضايا المجتمع - التحديات والفروض - ، ورقة مقدمة للمؤتمر العالمي الثاني لإعلام الاسلامي ، جامعة المالك عبد العزيز ، جدة ، السعودية ، 2011 .

منشورات:

- 1- عبد الرحمن محمد العيسوي (دس)، سيكولوجية النساء .بيروت : منشورات حلبي الحقوقية
- 2-عبد الله مغرم (14أفريل 2013) مستقبل التواصل الرقمي، صحيفة الرياض (ع .) 16365سعودية.

مراجع باللغة الاجنبية:

- 1- Danah m Boyd Nicole B Ellison, Social Network Sites; Definition, History and Scholarship, Journal of computer Mediated Communication2010, vol
- 2-Andrée Michal ; femme , sexisme et société , el .luf .1977
- generated media are destroying our economy, our culture, and our values: Crown Business; Reprint edition‘
- 3-Keen Andrew ,The Cult of the Amateur How blogs, MySpace, YouTube, and the rest of today's user USA 2008,
- 4- Wasinee Kittiwongvivat, Pimonpha Rakkannga nfacebooking your dream, Master Thesis. 2010;
- 5-What is Social media, e-book, iCrossing.com, United Kingdom , .Available2010,

مواقع:

<https://www.djazairress.com/eldjadida/20834>.

<Http://Www.Arabwomen.Ga>

- <http://ccs.infopace.com/ClickHandler>

<http://icmc.indiana.edu/vol13issue1/boyd.ellison.html>

<http://www.pdfio.com/k-75620.html>

<http://mawdoo3.com>

ملاحق

جامعة عمار الشليجي - الأغواط-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم اجتماع الاتصال

في إطار إجراء دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر تخصص علوم اجتماع الاتصال بعنوان "استخدامات المرأة الماكثة في البيت لل"، نضع بين أيديكم استمارة استبيان، راجين منكم الإجابة عن أسئلتكم، ونحيطكم علما بأن المعلومات التي تدلون بها سرية تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

في مكان الإجابة المناسبة ملاحظة: ضع علامة (x)

البيانات الشخصية

السن : من 17 الى 25 ☐ من 26 الى 33 ☐ من 34 الى 41 ☐ من 42 الى 49 ☐

المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

عدد الاطفال: من 1 الى 4 ☐ من 5 الى 8 ☐

المحور الأول: واقع استخدام الزوجة الماكثة في البيت لمواقع التواصل الاجتماعي .

1- ماهي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما لك ؟

فيس بوك ☐ تويتر ☐ يوتيوب ☐

2- منذ متى وأنت تستخدمين موقع الفيسبوك ؟

أقل من سنة ☐ من سنة إلى 03 سنوات ☐ أكثر من 03 سنوات ☐

3- ما عدد الساعات التي تقضيها في تصفح الفيسبوك يوميا ؟

أقل من ساعة ☐ من ساعتين إلى أربع ساعات ☐ أكثر من أربع ساعات ☐

4- تتصفح حسابك في الفيسبوك يوميا ؟

مرة واحدة ☐ من مرتين إلى أربع مرات ☐ أكثر من أربع ☐

5- ماهي الأوقات التي تفضلين فيها تصفح الفيسبوك ؟

صباحا ☐ ظهرا مساء ☐ ليلا ☐ ليس لديك وقت محدد ☐

6- مع من تتواصلين عند إستخدامك للفيسبوك ؟

عائلة ☐ أصدقاء ☐ زملاء ☐ أشخاص جدد ☐

7- ما مدى تأثير هذا الاستخدام؟

إضاعة الوقت ☐ فقدان فن التواصل بين الزوجين ☐ التواصل مع الأشخاص الخاطئين ☐
نشر الخصوصيات الزوجية على فيس بوك ☐

المحور الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري

1- هل الوقت الذي تقضيه عبر هذه المواقع أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أفراد أسرتك؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تشكو منك أسرتك بسبب الوقت الذي تقضيه مع مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل انقص استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي من تفاعلك اليومي مع أفراد أسرتك ؟

نعم ☐ لا ☐

4- عندما تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي هل تحس بأنك ابتعدت عن أفراد أسرتك؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل يعتبر غياب فرص الحوار و النقاش بين أفراد أسرتك من الأسباب التي دفعتك إلى استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل مواقع التواصل الاجتماعي أتاح لك متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل

☐ ☐

الأسرة ؟

لا

نعم

7- يؤثر استخدامك للفيس بوك لساعات طويلة على اهتمام بأطفالك ودوري كأم

☐

نادرا

☐

أحيانا

☐

نعم

8- هل تهملين واجبات الأسرة من أجل قضاء وقت أطول في استخدام الفيس بوك؟

☐

نادراً

☐

أحياناً

☐

نعم

المحور الثالث : أهمية ودوافع استخدام الزوجة الماكثة في البيت لمواقع التواصل الاجتماعي

1- تستخدمين الفيس بوك عادة من أجل ؟

☐

التواصل مع الأهل والأصدقاء

☐

تكوين صدقات جديدة

☐

الاطلاع على الأحداث الجارية

☐

تمضية الوقت

☐

ترفيه والتسلية

☐

زيادة معلومات والمعارف

2- هل تستخدمين الفيس بوك بدافع ؟

☐

الإشباع النفسي

☐

قتل الروتين

☐

تطوير أفكار وأساليب

☐

حياتك الشخصية

3- ماهي أكثر المجموعات التي تنتمين إليها في الفيس بوك ؟(رتب)

☐

الجمال

☐

الطبخ

☐

الفن

☐

الموضة

4- هل إنضمامك لهذه المجموعات بدافع ؟

☐

اكتساب الخبرات

☐

للاطلاع فقط

☐

مواكبة التطور في مجال المرأة والموضة

☐

تعلم تقنيات الجمال والطبخ والأناقة

5- ماهي انواع الصور و الفيديوهات التي تنشرنها في الفيس بوك؟

☐

فكاهية وترفيهية

☐

دينية

☐

علمية

☐

ثقافية

6- حسب رأيك ماذا أضافت مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) في تكوين شخصية المرأة ؟

.....

.....

.....

ملحق 02

العبارة الثالثة: ما عدد الساعات التي تقضيها في تصفح الفيسبوك يوميا ؟

جدول رقم () : يبين توزيع مفردات العينة حسب مدة التي تقضيها في استخدام الفيس بوك

النسبة	التكرار	
3.33%	10	اقل من ساعة
50%	15	من ساعتين الى اربع ساعات
6.17%	5	اكثر من اربع ساعات
100%	30	المجموع

عبارة الخامسة: ماهي الأوقات التي تفضلين فيها تصفح الفيسبوك ؟

جدول رقم () : يبين توزيع مفردات العينة حسب الاوقات التي تفضلها

النسبة	التكرار	
20%	6	صباحا
3.13%	4	ظهرا مساء
7.16%	5	ليلا
50%	15	ليس لديك وقت محدد
100%	30	مجموع

ملحق 03

Tableau de fréquences

العمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 17 إلى 25	13	43,3	43,3	43,3
	من 26 إلى 33	6	20,0	20,0	63,3
	من 34 إلى 41	5	16,7	16,7	80,0
	من 42 إلى 49	6	20,0	20,0	100,0
Total		30	100,0	100,0	

المستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي	4	13,3	13,3	13,3
	متوسط	8	26,7	26,7	40,0
	ثانوي	7	23,3	23,3	63,3
	جامعي	11	36,7	36,7	100,0
Total		30	100,0	100,0	

الانفعال

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 1 إلى 4	18	60,0	60,0	60,0
	من 5 إلى 8	12	40,0	40,0	100,0
Total		30	100,0	100,0	

Tableau de fréquences

ماهي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فيس بوك	16	53,3	53,3	53,3
	تويتر	2	6,7	6,7	60,0
	يوتيوب	12	40,0	40,0	100,0
Total		30	100,0	100,0	

منذ متى وانت تستخدم موقع الفيس بوك

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من سنة	9	30,0	30,0	30,0
	من سنة إلى 3 سنوات	11	36,7	36,7	66,7
	أكثر من 3 سنوات	10	33,3	33,3	100,0
Total		30	100,0	100,0	

ما عدد الساعات التي تقضيها في تصفح الفيس بوك يوميا

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من ساعة	10	33,3	33,3	33,3
	من ساعة إلى أربع ساعات	15	50,0	50,0	83,3
	أكثر من أربع ساعات	5	16,7	16,7	100,0
Total		30	100,0	100,0	

تتصفح حسابك في الفيس بوك يوميا

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide مرة واحدة	10	33,3	33,3	33,3
من مرتين الى اربع مرات	15	50,0	50,0	83,3
اكثر من اربع	5	16,7	16,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

ماهي الاوقات التي تفضلين فيها تصفح الفيس البوك

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide صباحا	6	20,0	20,0	20,0
ظهرا مساء	4	13,3	13,3	33,3
ليلا	5	16,7	16,7	50,0
ليس لديك وقت محدد	15	50,0	50,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

مع من تتواصلين عند استخدامك للفيس بوك

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide عائلة	10	33,3	33,3	33,3
اصدقاء	12	40,0	40,0	73,3
زملاء	6	20,0	20,0	93,3
اشخاص جدد	2	6,7	6,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

ما مدى تأثير هذا الاستخدام

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide اضاعت الوقت	24	80,0	80,0	80,0
فقدان فن التواصل بين الزوجين	4	13,3	13,3	93,3
التواصل مع اشخاص الخاطئين	1	3,3	3,3	96,7
نشر الخصوصيات الزوجية على فيس بوك	1	3,3	3,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

هل الوقت الذي تقضيه عبر هذه المواقع اكثر من الوقت الذي تقضيه مع افراد اسرتك

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	14	46,7	46,7	46,7
لا	16	53,3	53,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

هل تشكوا منك اسرتك بسبب الوقت الذي تقضيه مع مواقع التواصل الاجتماعي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	13	43,3	43,3	43,3
لا	17	56,7	56,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

هل تهمتين واجبات الاسرية من اجل قضاء وقت اطول في استخدام الفيس بوك

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	6	20,0	20,0	20,0
احيانا	11	36,7	36,7	56,7
نادرا	13	43,3	43,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

نستخدمين الفيس بوك عادة من اجل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide التواصل مع الاهل والاصدقاء	8	26,7	26,7	26,7
تكوين صداقات جديدة	3	10,0	10,0	36,7
الاطلاع على الاحداث الجارية	8	26,7	26,7	63,3
تمضية الوقت	5	16,7	16,7	80,0
ترفيه والتسلية	2	6,7	6,7	86,7
زيادة معلومات والمعارف	4	13,3	13,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

هل تستخدمين الفيس بوك بدافع

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide الاتباع النفسي	3	10,0	10,0	10,0
قتل الروتين	14	46,7	46,7	56,7
تطوير افكار واساليب	11	36,7	36,7	93,3
حياتك الشخصية	2	6,7	6,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

هل مواقع التواصل الاجتماعي اتاح لك متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الاسرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	23	76,7	76,7	76,7
لا	7	23,3	23,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

يؤثر استخدامك للفيس بوك لساعات طويلة على اهتمام بأطفالك ودورك كأم

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	7	23,3	23,3	23,3
احيانا	12	40,0	40,0	63,3
نادرا	11	36,7	36,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

هل تهمتين واجبات الاسرية من اجل قضاء وقت اطول في استخدام الفيس بوك

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	6	20,0	20,0	20,0
احيانا	11	36,7	36,7	56,7
نادرا	13	43,3	43,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

هل انقص استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي من تفاعلك اليومي مع افراد اسرتك

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	12	40,0	40,0	40,0
لا	18	60,0	60,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

عندما تستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي هل تحسن بانك ابتعدت عن افراد اسرتك

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	18	60,0	60,0	60,0
لا	12	40,0	40,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

هل يعتبر غياب فرص الحوار والنقاش بين افراد اسرتك من الاسباب التي دفعتك الى استخدام التواصل الاجتماعي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	19	63,3	63,3	63,3
لا	11	36,7	36,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

ماهي اكثر المجموعات التي تنتمي اليها في الفيسبوك

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide الجمال	11	36,7	36,7	36,7
الطبخ	13	43,3	43,3	80,0
الفن	2	6,7	6,7	86,7
الموضة	4	13,3	13,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

هل انضمامك لهذه المجموعات بدافع

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide اكتساب الخبرات	6	20,0	20,0	20,0
للاطلاع فقط	8	26,7	26,7	46,7
مواكبة التطور في مجال المرأة والموضة	9	30,0	30,0	76,7
تعلم تقنيات الجمال والطبخ والاناقة	7	23,3	23,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

ماهي انواع الصور والفيديوهات التي تنشرها في الفيس بوك

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide فكاهية وثرافية	14	46,7	46,7	46,7
دينية	5	16,7	16,7	63,3
علمية	4	13,3	13,3	76,7
ثقافية	7	23,3	23,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	